



فيما التهامي تتواصل: خاص
تألق البعثة الإيرانية
في ناغويا.. والسيدات
يكتبن تاريخاً جديداً < ٤



الوفاق
صحيفة
ايران الدولية



من «سفير» إلى «سيمرغ»:
رواية تطور منصات
الإطلاق في إيران



موجة الاحتجاجات المناهضة
للكيان تنتقل من الشارع
إلى قلب المؤسسات البريطانية



مدارس فرنسا تشتعل..
احتجاج وعنف
واستقطاب سياسي



قالياف: لن يفتح مضيق
هرمز إلا باستيفاء شروط
إيران السبعة

السنة السابعة والعشرون • العدد ٨١٢٨ • الاثنين • ٢٣ ربيع الثاني ١٤٤٨ • ١٣ مهر • ٥ اكتوبر ٢٠٢٦ • ٨ صفحات • إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال • لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



تنسيق حكومي لمواجهة التحديات الاقتصادية،

ترتيبات جديدة لإدارة اقتصاد البلاد في الظروف الاستثنائية

< الصفحة ٣

فيما عراقي يؤكد أنّ الردّ على أي تحرك عسكري سيكون أقوى من السابق

قالبياف: لن يُفتح مضيق هرمز إلا باستيفاء شروط إيران السبعة

● أخبارقصيرة

جهود قوى الأمن الداخلي ركيزة للأمن ومصدر للإقتدار



ثمّن القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، الجهود الدؤوبة لقوى الأمن الداخلي، مؤكداً أن إرساء الأمن المستدام وصيانة سكينة المواطنين مهرون بالحضور المقتدر وتضحيات هذه القوات. وأكد اللواء حاتمي، في رسالة بمناسبة أسبوع قوى الأمن الداخلي، إن حلول أسبوع قوى الأمن الداخلي يمثل فرصة قيمة لتقدير الجهود المخلصة والمساعي التي يبذلها ليل نهار منتسبو قيادة قوى الأمن الداخلي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذين يتحملون -بفضل إيمانهم وشجاعتهم وروحهم الجهادية- المسؤولية الجسيمة المتمثلة في إرساء الأمن والنظام وصيانة سكينة وراحة الشعب الإيراني العزيز في إيران الإسلامية. وأضاف: مما لا شك فيه أن الأمن المستدام وطمأنينة المجتمع مرمهونان بتضحيات وجهود الرجال والنساء الذين يتواجدون في ميادين الخدمة في شتى أنحاء الوطن الإسلامي، في أصعب الظروف ومواجهة مختلف التهديدات والمخاطر. وفي هذا المسار، قدّم شهداء الشرطة الأجلّاء ببذل أرواحهم، أسى تجليات الإثثار والوفاء والخدمة للشعب والوطن. وإذ نُحجي ذكرى هؤلاء الشهداء الأبرار، فإننا نثمن عالياً صبر وسمود عائلاتهم الكريمة.

دماء شهداء المقاومة كشفت الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني



أكد مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي، في بيان بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد السيد هاشم صفي الدين، رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله لبنان، أن دماء شهداء المقاومة كشفت اليوم الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني وداعمي جرائمه. وأصدر قسم العلاقات العامة لمجلس تنسيق الإعلام الإسلامي، بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد السيد هاشم صفي الدين، بياناً شدد فيه على إن الشهادة في مدرسة الإسلام ليست نهاية حياة المجاهد، بل بداية خلوده وامتداد الطريق الذي شُق بالإيمان والتضحية، ويزخر تاريخ المقاومة برجال رفعوها، خضم العواصف، قاماتهم إلى عنان الإيمان، وجسّدوا العزة والحرية ببذل أرواحهم؛ رجال مضوا كي لا تبقى راية الحق على الأرض، وكي لا ينفث نور المقاومة في ظلام الظلم والاحتلال. وأضاف البيان: أن ذكرى استشهاد السيد هاشم صفي الدين، المجاهد الصلب ورئيس المجلس التنفيذي لحزب الله لبنان، تستحضر اسم رجل أمضى حياته في مسار المقاومة والدفاع عن القضايا التي آمن بها، قبل أن يلتحق بقافلة شهداء هذا الطريق. واعتبر مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي أن استشهاد السيد صفي الدين أضاف صفحة أخرى إلى سجل جرائم الكيان الصهيوني، وهو الكيان الذي يحاول، بالاعتماد على الاغتيال والقعدوان، كسر إرادة شعوب المنطقة، ناسياً أن الفكر الذي يُروى بدماء الشهداء لا يمكن إسكاته بالاغتيال.

الإيرانية، والاطلاع على رؤانا ومبادرتنا، كان اهتماماً بالغاً. وأكد: إن الفكرة التي ربما كانت تراود بعض الأوساط في أمريكا بشأن إمكانية تحويل إيران إلى دولة معزولة قد باءت بالفشل الذريع؛ فقد برزت إيران في نيويورك كدولة مقتدرة تحظى باحترام المجتمع الدولي، وأثبتت أنها لا تزال تتمسك بمواقفها المنطقية، فهي تمتلك رؤى وحلولاً للحرب، كما تمتلك حلولاً لإرساء السلام أيضاً.

وقال عراقي: لقد كانت اللقاءات التي أجريتها خلال هذه الزيارة مع (ممثلي) دول الجوار، ولا سيما دول منطقة الخليج الفارسي، بناة ومثمرة وتتسم بالاحترام والمودة. لقد دشّنا مساراً جديداً لبناء الثقة بين دول الجوار والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونحن نمضي فيه بنجاح، خاصة في منطقة الخليج الفارسي. وأضاف: إن إخواننا في منطقة الخليج الفارسي يواكبوننا في هذا المسار، وقد تبلورت إرادة مشتركة لإرساء دعائم السلام والاستقرار والأمن في المنطقة، بمشاركة دول المنطقة ذاتها؛ وهي إرادة يجري العمل على متابعتها بجدية تامة في الوقت الراهن.

على الدول الأوروبية إعادة النظر في مقاربتها تجاه إيران

وقال عراقي: أجريْتُ أيضاً لقاءات عديدة مع ممثلي الدول الأوروبية. أنتم تعلمون جميعاً أن حوارنا مع الدول الأوروبية يتسم بالصرامة التامة، ونأمل أن تعيد هذه الدول النظر في مقاربتها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: إن اعتراف الأمين العام لحلف الناتو بمشاركة الدول الأوروبية في الحرب الأمريكية ضد إيران كان اعترافاً خطيراً؛ حيث صرح بوضوح بأن أكثر من ٥ آلاف مقاتلة أمريكية انطلقت من القواعد الموجودة في أوروبا لشن هجمات على إيران. ونحن لا نزال ننتظر من الدول الأوروبية أن تجيب على هذا السؤال؛ لماذا شاركت بفعالية في هذه الحرب ضد إيران؟ مؤكداً: يجب على الدول الأوروبية إعادة النظر في مقاربتها تجاه إيران.

أمريكا تواجه حالة من العجز أمام صمود الشعب الإيراني



وقال وزير الخارجية: إن الجمعية العامة للأمم المتحدة شهدت هذا العام حضوراً فعالاً ومؤثراً للغاية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي الواقع، تأثرت الأجواء السياسية السائدة في نيويورك هذا العام بالمبادرة الإيرانية والحضور الواسع للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وقد اتضح للجميع أن إيران لا تزال جادة في نهجها الدبلوماسي والتوصل إلى حل سلمي.

وأكد عراقي: فكما أننا جادون في الدفاع عن أنفسنا فإننا جادون أيضاً في المضي قدماً في الدبلوماسية. وإذا ما اتخذ أعداؤنا مجدداً مسار المواجهة العسكرية، فسيواجهون رداً أقوى من ذي قبل، وسندافع عن أنفسنا بقوة أكبر من أي وقت مضى، وفي المقابل؛ إذا كانوا يبحثون عن مسارات دبلوماسية فإننا لا نزال مستعدين للتوصل إلى حل عادل ومشترع عبر المسار الدبلوماسي لإنهاء هذه الحرب.

فكرة عزل إيران باءت بالفشل الذريع

وتابع عراقي قائلًا: لقد أوضحنا مواقفنا بكل صراحة، وإن الاهتمام الذي أبدته الدول المختلفة للقاء ممثلي الجمهورية الإسلامية

بالأعمال ورؤساء البعثات الأجنبية والدولية المقيمين في طهران: أولاً وقبل كل شيء، أتقدم بالشكر لكم جميعاً على تنظيمكم للقاءات ولقاءات الرئيس بزشكيان في نيويورك؛ فقد أجريْتُ في نيويورك لقاءات مع ٤٢ وزير خارجية، كما عقد رئيس الجمهورية لقاءات مع نحو ١٠ من قادة الدول، وذلك بفضل الجهود التي بذلتموها والتنسيقات التي قمتم بها. أشكركم على ذلك. وأضاف: كان حضور وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في نيويورك هذا العام قوياً وفعالاً للغاية؛ فبالإضافة إلى الاجتماعات العديدة التي عقدناها، أجرينا مقابلات كثيرة، كما ألقى الرئيس بزشكيان كلمته في الجمعية العامة، وألقيْتُ كلمات في الجلسات الجانبية، وعقدنا -أنا والرئيس بزشكيان- لقاءات مع نخب ومثقفين سياسيين في نيويورك. والأهم من ذلك كله، المبادرة التي قدمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذا العام لتسوية الخلافات القائمة والحرب الجارية بين إيران وأمريكا؛ وهي الخطة المعروفة بـ«خطة الأيام السبعة»، وإذا ما قُبِلت هذه الخطة، فسيتم إعادة فتح مضيق هرمز في غضون سبعة أيام.

فإننا نتحرك بتوازن بعيداً عن الانفداع أو التوجس؛ حيث نجتمع بين العمل العسكري والمسار التفاوضي في آن واحد. كما إننا نوّكد حضورنا الميداني بكامل قدراتنا، وسنواصل مواجهة الخصوم بمبادرات غير متوقعة، مع توظيف الأدوات الدبلوماسية لتعزيز تفوقنا العسكري وضمان استرداد حقوق الشعب الإيراني. وأضاف: لقد أكدت مراراً أن النجاح في المفاوضات مرمهون بالاستعداد للحرب؛ واليوم، وبفضل الله، تمرّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجبهة المقاومة بأقصى درجات القوة، في ظل تماسك وطني رفيع وسيطرة ميدانية واسعة. وبناءً على توجيهات قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامنئي لن نسمح للأعداء بتحقيق أي من أوهامهم تجاه إيران.

جاهزية إيران للدفاع عن نفسها

ب بدوره، أكد وزير الخارجية على جاهزية إيران للدفاع عن نفسها، مشدداً على أنه في حال اختار الأعداء المسار العسكري، فإن الرد الإيراني سيكون أقوى من السابق. وقال عباس عراقي، أمس الأحد، خلال لقائه السفراء والقائمين

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن المسارات الملاحية في مضيق هرمز ستظل مغلقة حتى يتم استيفاء الشروط السبعة التي وضعتها إيران والمستندة إلى «مذكرة إسلام آباد»، مشدداً على أن الجمهورية الإسلامية لن ترتهن أمنها القومي للتصريحات أو التغريدات الصادرة عن المسؤولين الأمريكيين.

وخلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، التي عقدت أمس الأحد، أشار قاليباف إلى أن أحداث السابع من أكتوبر (عملية طوفان الأقصى) تمثل منعطفاً تاريخياً وجوهرياً في المنطقة، حيث نجحت المقاومة الفلسطينية في تقويض مفهوم الأمن الزائف للكيان الصهيوني، وأوضح أن الهزيمة الاستراتيجية التي تعرض لها الكيان قد كشفت زيف ادعاءاته أمام الرأي العام العالمي، مما أدى إلى تآكل شرعيته وصعوبة استمرار الدعم الدولي له، مؤكداً أن ركائز عقيدة الكيان الصهيوني الأمنية وقدراته الردعية قد انهارت بشكل لا يمكن إصلاحه رغم الدعم العسكري والسياسي غير المسبوق من قبل الولايات المتحدة.

ولفت رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى أن الولايات المتحدة تواجه حالة من العجز أمام صمود الشعب الإيراني، مشيراً إلى أن المقترحات التي قدمتها واشنطن عبر وسطاء لن تغير من ثبات الموقف الإيراني؛ إذ انتهى زمن فرض الإملاءات والمطالب الأحادية. وأضاف: إن التناقض في الخطاب الأمريكي، الذي يتراوح بين التهديد العسكري والادعاء بالبرغبة في التفاوض، ليس إلا محاولة لتضليل الرأي العام وإحداث ارتباك في عملية صنع القرار الإيراني، مؤكداً أن السياسة الخارجية والأمن القومي لإيران يُبنيان على الأفعال والواقع الميداني للخصم لا على الخطابات الإعلامية المتناقضة. وصرح قاليباف قائلًا: استناداً إلى استراتيجية القوة والعقلانية،

المتحدث باسم الخارجية، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي:

ادّعاء طرد عضوين من الوفد الإيراني من قبل أمريكا كذب محض



أن يحظى باهتمام خاص من قبل دول المنطقة. لا ينبغي لها بأي حال من الأحوال السماح للكيان الصهيوني وأمريكا باستخدام إمكاناتها، وهذا ليس مطلباً حقوقياً ودولياً فحسب، بل هو توقعنا من جميع دول الجوار بصفتنا دولة جارة لهم.

ورداً على سؤال لمراسل «إرنا» حول مزاعم إحدى وسائل الإعلام الأمريكية بشأن «طرد» عضوين من الوفد الإيراني في الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، وما إذا كانت هذه الأنباء صحيحة، ولماذا تعمد أمريكا إلى تصميم ونشر سيناريوهات مختلفة حول زيارات المسؤولين الإيرانيين إلى الأمم المتحدة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: يبدو أنهم يسعون إلى اختلاق إنجازات وهمية عبر الأكاذيب؛ وما أثر هو كذب محض. إن زيارتنا، سواء دخولنا إلى الولايات المتحدة أو مغادرتنا لها، كانت معلنة ومحددة منذ البداية، كما كان من المقرر سلفاً التوقيت الذي يغادر فيه وفد وزير الخارجية نيويورك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ردّاً على سؤال بشأن لقاء الرئيس بزشكيان برئيس الوزراء اللبناني، وما تردد عن أن لبنان تقدم بطلبات بخصوص السفير الإيراني وطالب بتغييره: عقد لقاء جيد للغاية بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اللبناني. وكنا قد أوضحنا مسبقاً بشأن ملف

وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، ادّعاء إحدى وسائل الإعلام الأمريكية بشأن طرد عضوين من الوفد الإيراني من أمريكا بأنه كذب محض، مؤكداً أن مغادرة أعضاء الوفد الإيراني لنيويورك، باستثناء حالة واحدة، تمت وفقاً للتخطيط المسبق.

واستهل بقائي، مؤتمره الصحفي يوم الأحد، قائلًا: أتوجه بالتهنئة للرياضيين والأبطال الإيرانيين في دورة الألعاب الآسيوية، ولا سيما النساء والفتيات الإيرانيات اللواتي تألّقن حقاً وحصدن ميداليات متنوعة. ورداً على سؤال حول زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني للإمارات، وتحذير وزارة الخارجية من النهج المثير للفتن الذي يتبعه هذا الكيان في المنطقة، قال بقائي: إن نصيحتنا لجميع دول الجوار هي أن يراعوا حق الجوار. نحن ملتزمون بمبدأ حسن الجوار، ونتوقع في المقابل من دول الجوار أن تلتزم بهذا المبدأ أيضاً، ولا تسمح باستغلال إمكاناتها وأراضيها من قبل أطراف أثبتت عملياً أنها لا تكثر من ورفاه دول المنطقة. وأضاف: لقد أعربنا بسرعة وبشكل واضح عن استيائنا لدول المنطقة، ولا سيما تلك الدول التي وضعت أراضيها وإمكاناتها تحت تصرف أمريكا والكيان الصهيوني خلال العدوان العسكري. إن هذا مطلب نغتنم كل فرصة للتأكيد عليه، ونذكرها بمسؤولياتها الدولية الناجمة عن المشاركة في الأعمال العدوانية لأمريكا والكيان الصهيوني. وقد أجرينا لقاءات ومحادثات جيدة مع جميع دول الضفة الجنوبية للخليج الفارسي تقريباً على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي إشارة إلى إطلاق سراح عدد من المواطنين الإيرانيين من السجون في الإمارات، قال المتحدث باسم الخارجية: يجب أن أشير إلى نقطة مهمة وهي الإفراج عن عدد من مواطنينا الذي تم ليلة أمس الأول. هذا الأمر يحظى بتقديرنا، ونشكر السلطات الإماراتية على تعاونها في هذا الصدد.

كان هذا أحد المواضيع التي طرحت مع الجانب الإماراتي على هامش اجتماعات الجمعية العامة، ونأمل الإفراج عن باقي الإيرانيين المحتجزين في أسرع وقت ممكن.

وأكد بقائي: إن موضوع استغلال الكيان الصهيوني لإمكانات دول المنطقة لزعزعة أمن المنطقة والقيام باعدياءات عسكرية ضد إيران، هو أمر يجب

تنسيق حكومي لمواجهة التحديات الاقتصادية ؛

ترتيبات جديدة لإدارة اقتصاد البلاد في الظروف الاستثنائية

في مجال التجارة الخارجية، مؤكداً ضرورة مواصلة تلبية احتياجات البلاد واستمرار الأنشطة المرتبطة بالاستيراد.

كما قدّم وزير الجهاد الزراعي تقريراً حول وضع تأمين السلع الأساسية والقطاع الزراعي، وأعلن أنه لا يوجد في الظروف الراهنة أي نقص في السلع التي تحتاج إليها البلاد.

كما قدّم نائب رئيس الجمهورية للشؤون التنسيقية والرقابة الاقتصادية، خلال الاجتماع، مقترحات بشأن إنشاء هيكل تنفيذي مرن ومنسق، في ضوء المتطلبات الإدارية للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. وبموجب هذه المقترحات، يتمثل الهدف الرئيسي في تقليص الإجراءات التي تستغرق وقتاً طويلاً، وتسريع عملية اتخاذ القرارات، وتعزيز التنسيق بين الأجهزة، ورفع سرعة تنفيذ القرارات الاقتصادية في ظروف الحرب، بما يتيح تنفيذ القرارات بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة، وبسرعة وكفاءة أكبر.

أهمية تضافر الجهود ودعم الأجهزة التنفيذية

وفي جانب آخر من الاجتماع، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، في إشارة إلى الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، أهمية تضافر الجهود ودعم جميع الأجهزة التنفيذية في البلاد، معرباً عن تقديره للإجراءات التي اتخذتها الحكومة ورئيس الجمهورية، ووصف الظروف الراهنة بأنها من أصعب المراحل التي تمر بها البلاد.

كما أشار الدكتور محسن رضائي إلى مسار المفاوضات، مؤكداً الجدية في هذا المسار، وقال: إن المجلس الأعلى للأمن القومي على استعداد، في المجال الاقتصادي، لتقديم أي دعم وتعاون لازم للمضي قدماً في الأمور والمساعدة في إدارة الظروف الاقتصادية للبلاد.



وإدارة التوقعات، ومواصلة توفير العملة الأجنبية التي تحتاج إليها القطاعات الحقيقية للاقتصاد، واتخاذ قرارات منسجمة واستباقية.

وتمثلت المقاربة المطروحة في الاجتماع في إدارة أوضاع السوق بالاستفادة من القدرات المتاحة، وتجنب القرارات المرحلية والمجزأة. كما جرى التأكيد على مواصلة الرصد الدقيق لتطورات السوق والاستفادة من قدرات الأجهزة الاقتصادية لتعزيز التنسيق في رسم السياسات.

وفي السياق، قدّم وزير الصناعة والتعدين والتجارة تقريراً حول مسار الواردات والإجراءات المتخذة

وإيجاد قدرات جديدة لتجاوز القيود المقبلة بصورة منظمة وبتكاليف أقل.

بحث تطورات سوق الصرف

وفي جانب آخر من الاجتماع، جرى بحث تطورات سوق الصرف وتقلباته الأخيرة بصورة مفصلة، حيث تمت مناقشة مختلف جوانب وضع السوق، والعوامل المؤثرة في عرض العملات الأجنبية والطلب عليها، ومتطلبات رسم السياسات في هذا المجال.

وأكد المجتمعون في هذا الجزء ضرورة تعزيز التنسيق بين السياسات النقدية وسياسات التجارة والمالية،

سفارات إيران تحرك لدعم التجارة والاستثمار والنقل البحري؛

طهران تعزز الدبلوماسية البحرية لفتح أسواق جديدة

الوفاء/ أعلن رئيس مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية عن خطة لتفعيل الطاقات غير المستغلة في موانئ البلاد، وتطوير الدبلوماسية البحرية والاستفادة من قدرات سفارات الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع التجارة والنقل البحري.

وأكد محمد شكيبي نسب، خلال اجتماع مع نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية حميد قنبري، ومشاركة سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الإيرانية في الخارج عبر الاتصال المرئي، ضرورة تعزيز الدبلوماسية البحرية والاستفادة من قدرات السفارات لتطوير التجارة والنقل البحري.

وأشار شكيبي نسب إلى أن الطاقة الاسمية لموانئ البلاد تبلغ نحو ٣٠٢ مليون طن، موضحاً: أن نحو ٥٠ إلى ٥٥ بالمئة من هذه الطاقة ظلت غير مستغلة خلال السنوات الماضية، داعياً إلى التعريف بقدرات الموانئ الإيرانية لدى الدول المستهدفة لزيادة الاستفادة منها، مضيفاً: أن تطوير البنية التحتية من دون الدبلوماسية، لن يحققا النتائج المرجوة، مؤكداً ضرورة تعزيز التنسيق بين المؤسسات المحلية والدول الشريكة.

كما اعتبر رئيس مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية التبادلات المصرفية وقضايا التأمين والاستثمار من أبرز تحديات التجارة البحرية، وقال: إن السفارات الإيرانية يمكن أن تؤدي دوراً فاعلاً في التعريف بفرص الاستثمار وقدرات البلاد في ممرات الشمال - الجنوب والشرق - الغرب.

بدء التحول النكي في الموانئ

وأشار شكيبي نسب إلى بدء التحول النكي في الموانئ واختيار ميناء



بوشهر كميناء تجريبي للمؤسسة في هذا المجال، مؤكداً أهمية الاستفادة من تجارب الدول الأخرى وتبادل المعرفة والخبرات في قطاع الموانئ.

وأكد في ختام حديثه مواصلة الاجتماعات المشتركة مع سفراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومتابعة القرارات والمقترحات المطروحة، بهدف تعزيز النقل البحري وتنشيط قطاعه.

تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية

من جانبه، أعلن نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية عن إعداد لائحة مشتركة للتعاون بين الوزارة ومؤسسة الموانئ والملاحة

● أخبار قصيرة

تطوير العلاقات

الاقتصادية والتجارية بين

إيران واليمن

شدد أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية اليمنية، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والبحرية وذلك خلال اجتماع عُقد في السفارة اليمنية بظهران. واستقبل السفير اليمني في طهران إبراهيم محمد الدليمي أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي. واستعرض الجانبان سبل تطوير التعاون المشترك. واقترح عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي تعزيز التكامل الاقتصادي عبر إنشاء خط ملاحى مشترك وغرفة تجارة مشتركة ووضع خطط اقتصادية تنسيقية بين البلدين.

تعزيز التعاون النقدي

والمصرفي بين إيران

وبيلاروسيا

ركّز الاجتماع التاسع عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية بيلاروسيا، الذي عقد في مينسك بمشاركة وفود رفيعة المستوى من البلدين، على تسهيل التبادلات المصرفية وتطوير التعاون المالي. وبحث الوفد الإيراني برئاسة حسين كشيري، المدير العام للعلاقات والتعاون الدولي، مع نظرائه البيلاروسيين خلال الاجتماع، السبل العملية لإزالة العقبات أمام التبادلات النقدية والمصرفية. وكان من أبرز القرارات التي اتخذها الاجتماع وضع آلية منتظمة لعقد اجتماعات ثنائية على مستوى البنكين المركزيين والمصارف التجارية والمؤسسات المالية في البلدين، بهدف دعم التدفقات التجارية والاقتصادية وتعزيز الاستثمارات المتبادلة. وأشار كشيري إلى الإمكانات الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً استعداد الشبكة المصرفية والمؤسسات المالية الإيرانية الكامل لجذب الاستثمارات المباشرة واستقطاب مشاركة المصارف البيلاروسية في المشاريع الاقتصادية والتجارية الكبرى في إيران.

إيران تعزز إمدادات الغاز

للقطاع الصناعي

قال الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية: إن إمدادات الوقود لمحطات توليد الكهرباء والصناعات حافظت على استقرارها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، رغم انخفاض إنتاج حقل بارس الجنوبي، مشيراً إلى ارتفاع حجم الغاز المورد إلى الصناعات والمشروعات الصغيرة بمقدار مليار متر مكعب مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف سعيد توكلي: أن الشركة لم تفرض قيوداً على الصناعات الكبرى، خصوصاً الصلب والبتروكيماويات، رغم تعرض بعضها لأضرار لأسباب مختلفة خلال الحرب المفروضة الثالثة، مؤكداً أن استقرار شبكة الغاز في ظل أوضاع المصافي عقب الأحداث الأخيرة يعكس نجاح إدارة الأزمة، موضحاً: أن حجم الغاز المورد إلى الشبكة انخفض بنحو ١٤ ٪ مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي، فيما حافظت إمدادات محطات توليد الكهرباء على مستوى قريب من العام الماضي، إذ غطى الغاز ٨٥ ٪ من احتياجات سلة وقودها، مقابل ٨٦ ٪ في الفترة نفسها من العام الماضي.

صادرات الزيتون الإيراني

ستتجاوز ٤٠ ألف طن سنوياً



الوفاء/ قال رئيس المجلس الوطني للزيتون: إن صادرات الزيتون في البلاد سترتفع من مستواها الحالي البالغ ٢٠ ألف طن إلى أكثر من ٤٠ ألف طن سنوياً خلال السنوات المقبلة، بفضل الخطط الموضوعة والتسهيلات الحكومية.

وأضاف مهدي عباسي: أن المجلس بدأ منذ ديسمبر من العام الماضي متابعة ملف تصدير الزيتون إلى الخارج، وحصل في مارس على ترخيص لتصدير الزيتون السائب، وفي مايو على ترخيص لتصدير المنتج المعبأ، موضحاً: أن تراخيص تصدير الزيتون السائب والمعبأ صدرت إلى دول الخليج الفارسي وروسيا وأرمينيا والعراق.

وأشار عباسي إلى أن إيران تمتلك

أكثر من ٧٥ ألف هكتار من بساتين الزيتون، وتنتج في المتوسط ١٢٠ ألف طن سنوياً، لتحل المرتبة السابعة عشرة بين ٤٣ دولة منتجة لهذا المحصول، وقال: مع بدء موسم حصاد الزيتون في بساتين طارم بحافظة زنجان، زيتون طارم سيصدر هذا العام للمرة الأولى مباشرة إلى الأسواق الخارجية،

مضيفاً: أن صادرات زيتون طارم إلى الدول المجاورة ستبلغ ٦ آلاف طن خلال العام الجاري. وأوضح رئيس المجلس الوطني للزيتون: أن ٥ آلاف طن من إجمالي إنتاج طارم البالغ ٧٠ ألف طن من الزيتون هذا العام ستصدر سائبة، فيما سيتم تصدير ألف طن أخرى معبأة إلى أربع دول أجنبية.

تحرك إيراني لتطوير

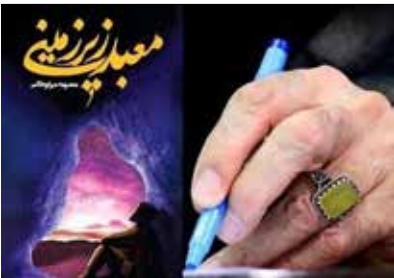
التعاون الاقتصادي النسائي ضمن «بريكس»

شؤون المرأة والأسرة في رئاسة الجمهورية ومعاونية الشؤون القانونية والدولية بوزارة الخارجية. كما ناقش الاجتماع إعداد برامج متكاملة ومستدامة في مجالات الإعلام والتوعية وبناء الشبكات وتطوير التعاون الاقتصادي وتعزيز التفاعلات الدولية للاتحاد، مع الاتفاق على متابعة الإجراءات اللازمة على المستويين الوطني والدولي.

وفي ختام اللقاء، أشار غريب آبادي إلى الإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها رائدات الأعمال والنشاطات في المجال الاقتصادي، داعياً إلى توظيف هذه الطاقات لتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية والدولية بين إيران والدول الأعضاء في بريكس، وتعزيز حضور البلاد في الهياكل الاقتصادية للتكتل.

رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية في معاونية شؤون المرأة والأسرة، وزهرا رهاثي رئيسة اتحاد رائدات الأعمال في بريكس، إلى جانب عدد من أعضاء الاتحاد، استعراض آخر التطورات والبرامج والمبادرات المتعلقة بدور المرأة في بريكس وتبادل وجهات النظر بشأنها. وقدّمت رهاثي تقريراً عن أنشطة الاتحاد وبرامجه المقبلة، إلى جانب الإمكانات المتاحة لتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين رائدات الأعمال في الدول الأعضاء. وأشاد غريب آبادي بالإجراءات المنفذة، مشدداً على أهمية تطوير هيكل الاتحاد وتوسيع مشاركته أعضائه، إلى جانب إيجاد آليات فاعلة للتنسيق والتعاون بين الاتحاد ومعاونية

الوزير الخارجية أكد نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، أهمية تعزيز هيكل اتحاد رائدات الأعمال في منظمة بريكس والاستفادة من قدرات رائدات الأعمال لتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والدولي بين إيران والدول الأعضاء في التكتل. وقال كاظم غريب آبادي، الذي يشغل أيضاً منصب المنسق الوطني للجمهورية الإسلامية الإيرانية لشؤون منظمة شنغهاي للتعاون وبريكس، خلال لقائه رئيسة وأعضاء اتحاد رائدات الأعمال في بريكس: إن قدرات النساء في مجال قيادة الأعمال يمكن أن تسهم في تطوير التعاون الاقتصادي الدولي لإيران. وجرى خلال اللقاء، الذي حضرته نرجس أبوالقاسمي نائبة معاون



«معبد تحت الأرض» يصل إلى تركيا

الوفاق/ تُرجمت رواية «معبد زير زميني» أي «معبد تحت الأرض» للكاتبة معصومة ميرابوطالي إلى التركية، وحملت في نسختها التركية عنوان «Yeraltı Tapınağı»، بترجمة دويغو شُنُيس، ونشرتها دار «أونسوز» في تركيا. وتحمل الرواية تقريباً قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، وتستند إلى سيرة الشهيد «غلام حسين رعبت ركن آبادي».

وتروي قصة الناشئ «الباس» الذي يتوجه طوعاً إلى مناطق الحرب في جنوب إيران، وينضم إلى مجموعة من عمّال حفر الآبار والأفئاق بقيادة «ركن آبادي»، الذي يقود عملية حفر قناة تحت الأرض أسفل مواقع العدو في منطقة «كرخة»، وتمتج الرواية بين السرد والأحداث التاريخية الحقيقية، وتتناول دور الشهيد ركن آبادي وحفاري الأفئاق من أهالي رن، كما تصور مراحل النضج الروحي لناشئ وسط صعوبات الحرب.

طهران تحتفي بالشاعر الفلسطيني «تيمم البرغوثي»

الوفاق/ تُقام اليوم الاثنين ٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٦، بمناسبة «يوم ملحمة فلسطين»، فعالية لتكريم الشاعر والمفكر الفلسطيني «تيمم البرغوثي» والاحتفاء بتجربته، تحت عنوان «من أجل الحرية، من النهر إلى البحر». وتتضمن الفعالية تحليل قصيدته في رثاء قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، إلى جانب تقديم ومناقشة كتابه «الردة الثالثة»، أول أعماله المترجمة إلى الفارسية، بترجمة حجة الإسلام محمد رضا زائري، والصادر عن دار خيمه. ويضم الكتاب قصيدة من ٢٠٠ بيت في مدح النبي محمد (ص).

ويشارك في الفعالية شعراء وباحثون ومترجمون وأساتذة للآدين العربي والفارسي، لمناقشة شعر البرغوثي ومكانته في المشهد الشعري الفلسطيني وقيمة أعماله الأدبية على الساحة.



الورش والبرامج التعليمية

ينظم المهرجان أربع ورش تخصصية بمشاركة إيرج طهمااسب، وسياوش جراغي بور، وآرش معيريان، وأمير رضا معتمدتي، وتتناول موضوعات من بينها ابتكار الشخصيات في سينما الأطفال والذكاء الاصطناعي في الإنتاج. كما يقيم أولمبياد صناعة الأفلام للناشئة خلال فعاليات الدورة، على أن يُقام له حفل ختام مستقل لاحقا ضمن برنامج المهرجان.

تكريماً لأطفال ميناب الشهداء، يكتفي المهرجان بـ «جائزة ميناب» كفعاليته الخاصة الوحيدة

أقسام جديدة لرصد وتطوير سينما الأطفال

تشهد الدورة إضافة قسم للذكاء الاصطناعي، إلى جانب قسم «مرآة سينما الأطفال والناشئة»، الذي يرصد الأعمال الموجهة إلى الأطفال والناشئة خلال الفترة بين الدورتين، مع التركيز على جذب الجمهور وتطوير المنتج والحملات الترويجية.

يستمر هذا القسم في الدورات المقبلة. كما يتم تنظيم عروضاً لأفلام المهرجان في مدينة ميناب (جنوب البلاد)، عبر السينما المتنقلة التابعة لجمعية السينما الشابة الإيرانية، بهدف توفير برامج ترفيهية للأطفال الناجين من القصف الأمريكي الوحشي، ويضم القسم أيضاً مسابقة لكتابة السيناريو بعنوان «مدرسه اي كه ميرفتم» أي «المدرسة التي كنت أذهب إليها».

المسابقات والعروض الدولية

ومن بين مسابقات المهرجان، تضم مسابقة الأفلام الطويلة الدولية ١١ فيلماً من إيران وبعض الدول، بينها السويد والدنمارك والنرويج وكرواتيا وسلوفاكيا وستغافورة وسلوفينيا ولافتياوصربيا ومصر وروسيا والهند. كما يشهد المهرجان إقامة مسابقة للأفلام الوثائقية التي تضم أعمالاً «عن الأطفال».

الأطفال والناشئة ينبغي أن تكون في صميم الثقافة والفن، وأن تحظى بالمكانة التي تليق بها، وأن الطفل يستحق أعمالاً إبداعية عالية الجودة تحترم ذكاءه وخياله.

ودعا إلى تطوير الاستثمار والإنتاج والتوزيع والبحث، وتحويل المهرجان إلى مساحة لاكتشاف المواهب والحوار المتخصص، مؤكداً أن احترام الطفولة يبدأ بإعادة السينما الموجهة إليها إلى صميم المشهد الثقافي.

تكريم شهداء ميناب الأطفال ودعم الناجين

وفي خطوة لافتة، ألقى المهرجان جميع الأقسام الخاصة في دورته الـ ٣٨ تكريماً لأطفال ميناب الشهداء، وأبقى على «جائزة ميناب» بوصفها الفعالية الخاصة الوحيدة، مع تخصيص ملصق وتمثال تذكاري لها، على أن

تكريماً لإيران وشهدائها. وتحدث جعفري وقاسم زاده عن أهداف المهرجان ودور الثقافة والفن في دعم الأطفال، فيما اختتمت المراسم بتكريم عائلات عدد من الشهداء.

سينما الطفل في صميم الثقافة

وفي هذا السياق، وجّه رائد فريدزاده، رئيس منظمة السينما، وحامد جعفري، أمين الدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان الدولي لأفلام الأطفال والناشئة، رسالتين إلى المهرجان، أكداهما على أهمية سينما الأطفال ودورها في نشر السكينة والأمل. وشدد فريدزاده على أن السينما قادرة على منح الأطفال الفرح، وتنمية الخيال، وتعزيز الشجاعة والاقتدار الوطني، داعياً إلى رؤية مهنية متكاملة تشمل الإنتاج، وتأهيل الكوادر، والجمهور، والسوق والعرض. من جانبه، أكد جعفري على أن سينما

انطلقت مساء السبت ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦ في أصفهان، الدورة الثامنة والثلاثون لمهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي، تحت شعار «رؤياهاي كودكانه بر پرده نقش جهان»، أي «أحلام الأطفال على شاشة نقش جهان»، وكان ذلك بحضور أمين المهرجان، حامد جعفري، وعمدة أصفهان، علي قاسم زاده، وعائلات الشهداء.

وأقيمت مراسم الافتتاح في قسم شهداء حرب رمضان بمقبرة «كستان شهداي أصفهان»، حيث جرى وضع أكلي من الزهور وقراءة الفاتحة تكريماً للشهداء من الأطفال والناشئة، وإحياء الذكرى شهداء الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً وشهداء حرب رمضان. كما قدمت فرقة «دختران حاج قاسم»، أي «فتيات حاج قاسم»، مجموعة من الأناشيد

«أيام إيران» تنسج جسور الثقافة والفن بين طهران وأستراخان

المكتبة العلمية الإقليمية، ضم أعمالاً إيرانية كلاسيكية ومعاصرة وترجمات بين الفارسية والروسية. كما تم عرض «شاهنامة كاترين» النادرة، المنشورة في سان بطرسبورغ عام ١٧٩٣. وأشار وزير ثقافة محافظة أستراخان، إلى أن الثقافة تمثل محوراً مهماً للعلاقات الإنسانية، مستعرضاً التعاون مع إيران في المعارض والسينما وإنتاج الأفلام ومهرجان «فصول بحر قزوين».

ترحيب الجمهور. وأشار سفير إيران في روسيا، كاظم جلالي، إلى دور الثقافة والفن في تعزيز التقارب بين الشعبين، كما أكد رئيس حكومة محافظة أستراخان، دنيس أفاناسيف، على أهمية العلاقات والتعاون الثقافي مع إيران. وتضمنت الفعاليات افتتاح معرضاً للصور قدم المعالم التاريخية والثقافية والطبيعية والمقومات السياحية الإيرانية، إلى جانب معرض للكتاب والثقافة في

الوفاق/ وصلت فعاليات «أيام إيران» إلى محطتها الرابعة والأخيرة في مدينة أستراخان الروسية، بعد سان بطرسبورغ وموسكو وقازان، بحضور مسؤولين إيرانيين وروس، يتقدمهم سفير إيران لدى روسيا، كاظم جلالي، ورئيس حكومة مقاطعة أستراخان وزير ثقافتها. وشهدت قاعة «فيلارمونيا» عروضاً للموسيقى التقليدية الإيرانية، تضمنت مقطوعات من الموسيقى الأصلية، وسط



فيما التهاني تتواصل ،

تألق البعثة الإيرانية في ناغويا.. والسيدات يكتبن تاريخاً جديداً



«علي حياتي» يتأهل إلى المربع الذهبي في بطولة أوغندا الدولية لكرة الريشة

نجح اللاعب الإيراني «علي حياتي» في التأهل إلى المربع الذهبي لبطولة أوغندا الدولية للريشة الطائرة، وذلك عقب تقديمه أداءً متميزاً في مواجهته أمام منافسه الهندي. فقد خاض «حياتي» في اليوم الثالث من منافسات البطولة مباراة حاسمة ضد اللاعب الهندي المصنف خامساً، حيث تمكن من حسم اللقاء لصالحه.

وقد حقق حياتي الفوز بـ مجموع الشوطين بنتيجة (٢١-١٩) و (٢١-١٦)، ليضمن بذلك مقعده في الدور نصف النهائي، مقرباً بخطوة إضافية نحو المنافسة على لقب البطولة.

استدعاء ٢٠ لاعباً

إلى معسكر منتخب كرة الصالات

الوفاق/ استدعى «وحيد شمسباني» وأعضاء الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة الصالات ٢٠ لاعباً إلى معسكر المنتخب الوطني، بعد متابعة مستمرة للأسابيع السبعة الأولى من الدوري الممتاز. وراقب الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة الصالات، منذ بداية الموسم الجديد للدوري الممتاز، أداء اللاعبين من خلال الحضور في مدن مختلفة ومشاهدة المباريات عن قرب، وفي نهاية الأسبوع السابع تم تحديد الأسماء المختارة للمشاركة في المعسكر المقبل. وفيما يلي أسماء اللاعبين المدعوين: «حسين طيبي، سالار آقابور، باقر محمدي، حسين سبزي، أميرحسين غلامي، ومهدي مهدي خاني، سعيد أحمد عباسي، مهدي كريمي، مسعود يوسف، علي آكري، وأميرحسين داودي، أميرحسين دهقاني، محمد حسين بازيار، أمين مراد أحمدي، ومرضى فرزانيان، سعيد مؤمني ونويد آذري، عليرضا داردسان فر، أميرحسام عرفاني نسب، مصطفى أحمددي». وعلى اللاعبين المدعوين الالتحاق بالجهاز الفني للمنتخب الوطني في المركز الوطني لكرة القدم اعتباراً من ١٢ أكتوبر وحتى الـ ٢٠ منه.

الجمهورية (محمد رضا عارف» عن تهبانه الحارة للوفد الرياضي الإيراني عقب الأداء المتميز الذي حققه في دورة الألعاب الآسيوية بمدينة ناغويا في اليابان مؤكداً أن هذه النجاحات تمثل رسالة أمل وبيتاً للروح الثقة والفرح في أوساط المجتمع. وذكر «عارف» في رسالة التهنية إنه وفي ظل الظروف الراهنة التي يتطلع فيها الشعب الإيراني إلى تعزيز قيم الأمل والنضام، يأتي التألق الرياضي في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ بنيل ٥٢ ميدالية قيمة كدليل قاطع على الإرادة الصلبة والكفاءة العالية التي يتمتع بها أبناء الوطن. هذا وهناً المسؤولين الرياضيون والسياسيون في البلاد بهذه المناسبة، حيث هنأ وزير الخارجية «عباس عراقجي» منتخب الكرة الطائرة للرجال بحصوله على الذهبية في هذه الألعاب. كما هنأ رئيس السلطة القضائية «غلامحسين محسنى ايجئي» الشعب الإيراني بتألق الرياضيين الإيرانيين في اليابان؛ من جهة هنأ رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف» بهذه الإنجازات وأكد: أن النجاح الذي حققته قافلة «ملائكة ميناب» بعد برهاناً جلياً على إرادة وحماسة أبناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل الدولية، مشيراً إلى أن الرياضيات الإيرانية قد أثبتت أن هوية المرأة في إيران تميز بين الأصالة والشجاعة والبطولة في أعقد الميادين العالمية. وبعث اللواء «علي عبد الله» برسالة تهنئة وتبريك بهذه المناسبة أيضاً. وكان وزير الرياضة والشباب «أحمد دنيايالي» من أوائل

- حسان المقيباض)، مهدي ألفني (الجمباز - قفر الحصان)، المنتخب الوطني للكانبدي للسيدات، المنتخب الوطني للكانبدي للرجال، زهرا زاري (سباق ٤٠٠ متر)، رضا أحمدزاده (الكوراش)، علي أميران (سباق ٨٠٠ متر)، رضا غلبور (تسلق الصخور)، مهدي حاج موسائي (النايكوندو)». الميداليات البرونزية: «المنتخب الوطني لكرة السلة، علي باكدامن (المبارزة بالسلاح)، فاطمة مجلل (التجديف - الوزن الثقيل)، صادق صميمي (ربي القصر)، فريق الكاياك ٥٠٠ متر للرجال، فريق الرماية بالمسدس المختلط، كرة السلة (رفع الأثقال)، نوشاد عالميان (كرة المنضدة)، مهسا بهشتي (رفع الأثقال)، فاطمة برمكي (الكوراش)، أمير إسماعيلي (الملاكمة)، مهدي بالي (المصارعة الرومانية)، فاطمة أحمددي (النايكوندو)، فريق البادل».

عارف: الإنجازات الرياضية في «ناغويا» تجسد الأمل وتعزز الثقة الوطنية

هذا وأعرب النائب الأول لرئيس

من هنا وبارك البعثة الرياضية بهذه الانجازات الكبيرة.

يلي اسماء الرياضيين الحاصلين على الميداليات للبعثة الرياضية الإيرانية التي شاركت في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية في اليابان: الميداليات الذهبية: «الأخوان مرتضى ومحمود نعمتي في الكاراتيه، منتخب كرة القدم للألعاب الإلكترونية، فاطمة مجلل في التجديف للوزن الخفيف، فريق التجديف النسائي الثنائي للوزن الخفيف، زاري ونوروزي»، سهيل موسوي (الوشو)، محمد رضا طيبي (ربي الثقل)، علي عالي بور (رفع الأثقال)، مجيد وحيد جبريمانلو (الكوراش)، علي داودي (رفع الأثقال)، أمين ميرزازاده (المصارعة الرومانية)، علي رضا عبيدولي (المصارعة الرومانية)، محمد نخودي (المصارعة الحرة)، أميرحسين زارع (المصارعة الحرة)، ساغر مرادي (النايكوندو)، آريان سليمي (النايكوندو)، يونس إمامي (المصارعة الحرة)، أميرعلي آذريبار (المصارعة الحرة)، المنتخب الوطني للكرة الطائرة». الميداليات الفضية: «فريق الكاندا للسيدات، فاطمة الزهراء سعيد آبادي (وزن تحت ٥٥ كغم - الكاراتيه)، علي أصغر آسيابري (وزن تحت ٨٤ كغم - الكاراتيه)، سوغند سينكايي (الوشو)، شجاع بناهي (الوشو)، عرفان محرمي (الوشو)، فريق التجديف النسائي الرباعي، فريق التجديف النسائي الثنائي للوزن الثقيل (زاري ونوروزي)، أميرحسين محمودبور (التجديف الفردي - الوزن الخفيف)، آرمان خدائي (الجمباز

برياضة البلاد، والحضور بقوة في الألعاب الآسيوية. وفي النهاية، ارتفع عدد الميداليات الذهبية لإيران من ١٣ ذهبية في هاغنتشو إلى ١٩ ذهبية في ناغويا، وهو رقم يعبر عن زيادة بنسبة ٣٨,٩٪ في إنتاجية ذهبيات البعثة. كما ارتفعت حصص الذهب من مجموع ميداليات إيران من ٢٤,١٪ في هاغنتشو إلى ٣٦,٥٪ في ناغويا، ما يدل على تحسن جودة تركيبة الميداليات المحصّلة.

تألق فريد للسيدات في هذه الدورة

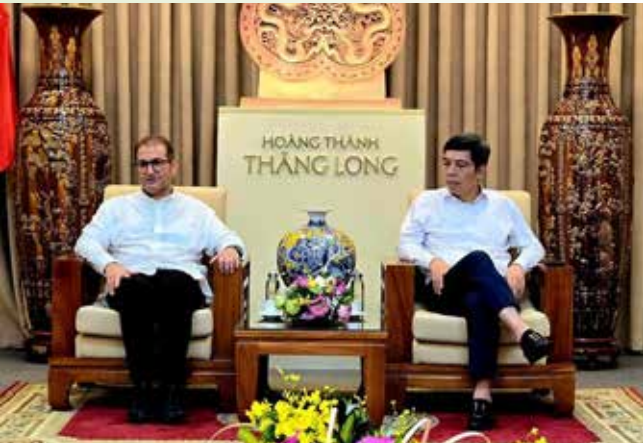
أما أداء السيدات فكان أحد أبرز إنجازات هذه الدورة. فقد سجلت بنات إيران الإسلامية الغباري أفضل أداء تاريخي لهنّ في دورة واحدة على الألعاب الآسيوية بحصولهنّ على ٣ ميداليات ذهبية. وهذه الذهبيات الثلاث تعادل ٧٥٪ من مجموع الذهبيات الأربع لسيدات إيران في جميع الدورات السابقة لناغويا. ويُعدّ الحصول على أول ميدالية ذهبية في تاريخ التايكواندو النسائي الإيراني في الألعاب الآسيوية بواسطة «ساغر مرادي»، وأول ذهبية في التجديف لسيدات إيران بواسطة «فاطمة مجلل» إلى جانب أول ميدالية برونزية في تاريخ رفع الأثقال للسيدات بواسطة «ريحانة كريمي»، وأول ميدالية جماعية لسيدات إيران في الكاتا، وأول ميدالية تاريخية لسيدات إيران في سباقات المضمار في ألعاب القوى، من أهم مؤشرات تطوّر حصد الميداليات لدى السيدات في هذه الدورة. وفيما



الوفاق/

حققت البعثة الرياضية الإيرانية صعوداً لافتاً مقارنة بالدورة السابقة وأحرزت ٥٢ ميدالية ملونة «١٩ ميدالية ذهبية و١٨ فضية و١٥ برونزية». فقد أغلقت البعثة الرياضية الإيرانية ملف مشاركتها في الدورة العشرين من الألعاب الآسيوية آيتشي - ناغويا، بعدما حصدت ٥٢ ميدالية تضمنت ١٩ ذهبية و١٨ فضية و١٥ برونزية وصعدت مرتبة واحدة إلى المركز السادس في الجدول العام، وشاركت إيران بـ ٣٠٤ رياضيين في هذه المنافسات. حيث قدمت بعثة «الشجرة الطيبة ميناب» في هذه الدورة أداءً مختلفاً عن الدورة الماضية، ويُعد حصدها ٦ ذهبيات أكثر من هاغنتشو حدناً مهماً لتحقيق مجهود ومثابرة وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية





طهران وهانوي توظفان التراث لتعزيز التقارب السياحي

الهانوي: تمضي إيران وفيتنام نحو توسيع التعاون في مجال حماية التراث الثقافي وترميمه، من خلال تعزيز تبادل الخبرات والمعارف الفنية وتطوير برامج ومشاريع مشتركة لصون المواقع والمعالم التاريخية والحفاظ على هويتها الحضارية، في خطوة تفتح آفاقاً جديدة أمام توظيف التراث بوصفه رافداً للتقارب الثقافي والسياحي بين البلدين.

وفي هذا الإطار، بحث المدير العام لقواعد التراث العالمي في إيران، خلال لقائه رئيس حماية وترميم التراث الثقافي في هانوي، سبل تطوير التعاون المتخصص بين الجانبين، مؤكداً استعداد إيران لتبادل الإمكانيات العلمية والفنية والتنفيذية مع الجانب الفيتنامي والاستفادة من تجاربه في هذا المجال. وأكد فرهاد عزيزي، أن إيران تمتلك خبرات متراكمة في مجالات حماية وترميم وإدارة وتنظيم المواقع والمباني التاريخية، معرباً عن استعداد بلاده لوضع هذه الخبرات والمعارف المتخصصة في خدمة المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي في هانوي، والاستفادة في الوقت نفسه من التجربة الفيتنامية في صون الموروث الحضاري.

ونطقت المباحثات أيضاً إلى إمكانية إعداد وتنفيذ مشاريع مشتركة في إيران وفيتنام، تستند إلى القدرات الفنية والخبرات المتخصصة لدى الطرفين، بما يمنح التعاون بعداً تنفيذياً ويحول الخبرات المتبادلة إلى نماذج ومبادرات عملية للحفاظ على المواقع والمعالم ذات القيمة التاريخية والثقافية. وشدد عزيزي على أهمية إقامة قنوات اتصال مستمرة بين المؤسسات المتخصصة في البلدين، موضحاً أن تطوير هذه العلاقات يمكن أن يمهّد لشراكة استراتيجية في مجال التراث السياحي والثقافي، تقوم على تبادل المعرفة والخبرة، والتدريب المتخصص، وتنفيذ المشاريع المشتركة، والاستفادة المتبادلة من الكفاءات الفنية والخبرات المهنية.

من جانبه، رحب رئيس حماية وترميم التراث الثقافي في هانوي بتعزيز التعاون المتخصص مع إيران، مؤكداً أهمية تبادل الخبرات بين المختصين في البلدين، فيما بحث الجانبان المجالات المتاحة لإطلاق برامج ومبادرات مشتركة في مجال حماية وترميم التراث الثقافي.

وبآتي هذا اللقاء في إطار المشاورات المتواصلة بين قواعد التراث العالمي في إيران والمؤسسات المتخصصة في التراث الثقافي بفيتنام، بما يعكس توجهاً نحو بناء تعاون أكثر استدامة في مجال صون الموروث الحضاري، وتبادل التجارب في حماية المواقع التاريخية، وتعزيز مكانة التراث الثقافي كجسر للتواصل والتقارب السياحي والثقافي بين الشعبين.

فرحزاد.. من وادٍ طبيعي إلى محور للسياحة الحضرية في طهران

الهانوي: بين الجبال والمساحات الخضراء، وفي امتداد المشهد الحضري للعاصمة طهران، يبرز وادي نهر فرحزاد كحدي المساحات الطبيعية التي تمنح المدينة متنفساً مختلفاً، وتوفّر للسكان والزوار فرصة للاستمتاع بالطبيعة والتزوّج في بيئة تجمع بين المناظر الخضراء والممرات المفتوحة والمقومات الترفيهية. وخلال السنوات الأخيرة، أسهمت مشاريع الإحياء والتنظيم في إعادة تقديم الوادي بوصفه أحد المحاور الواعدة للسياحة الحضرية والطبيعة في طهران، مع توجه لتطوير إمكانياته الثقافية والترفيهية وتعزيز الخدمات المخصصة للزوار.

ويضم مشروع تطوير وادي نهر فرحزاد مرحلتين، تتولى شركة تطوير الفضاءات الثقافية في بلدية طهران مسؤولية تشغيل وصيانة الأجزاء التي تم تسليمها إليها، بهدف الحفاظ على البيئة الطبيعية للموقع ونهضة ظروف مناسبة لاستقبال السكان والسياح. وتشمل المرحلة الأولى المنطقة الممتدة بين جسر خوش مرام ومدخل الشلال، وقد تسلمتها الشركة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، حيث تعمل فيها فرق متخصصة في صيانة المساحات الخضراء والحراسة والنظافة، بما يسهم في حماية البنية التحتية والموارد الطبيعية للمنطقة وتحسين تجربة الزوار.

وأوضح مدير عام شركة تطوير الفضاءات الثقافية، أن المرحلة الثانية من المشروع تتمثل من مدخل الشلال حتى حديقة نهج البلاغة، مشيراً إلى استكمال الإجراءات التمهيدية لتسليمها إلى الشركة. وأضاف أن الجهة المكلفة بصيانة المساحات الخضراء والحراسة والنظافة في هذه المرحلة قد حددت، فيما أعد مشروع العقد منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر، وتتواصل حالياً إجراءات إبرامه. وأكد سيد محمد ناظم رضوي، أن توفير منظومة متكاملة للتشغيل والصيانة في المرحلة الثانية سيساعد على الاستفادة بصورة أفضل من الإمكانيات الطبيعية والثقافية للوادي، مع الحفاظ على طابعه البيئي. وتركز الجهود، وفقاً له، على توفير بيئة مناسبة للسكان والسياح، بما يتيح للزوار الاستمتاع بالمساحات الطبيعية في الوقت الذي تستمر فيه أعمال صون البنية التحتية والمشهد الطبيعي للمنطقة. وقد استقبل وادي فرحزاد خلال الأشهر الستة الماضية نحو ٢٥ ألف سائح من مختلف الفئات والمجموعات، وهو رقم يعكس تنامي الاهتمام بهذا الموقع الطبيعي داخل العاصمة، ويبرز إمكانياته في تطوير أنماط جديدة من السياحة الحضرية والطبيعة. كما يفتح هذا الإقبال المجال أمام توسيع الخدمات والبرامج السياحية، بما يتيح للعائلات ومختلف الفئات الاجتماعية الاستفادة بصورة أكبر من الوادي باعتباره مساحة للتنزه والترفيه وقضاء أوقات في الهواء الطلق. وتتواصل الخطط للاستفادة من المرحلة الثانية من المشروع وتوفير إمكانيات ثقافية جديدة في المناطق المحيطة بها، بما يمكن أن يعزز حضور فرحزاد على خريطة السياحة الحضرية في طهران، ويمنح العاصمة وجهة طبيعية إضافية تجمع بين التنزه والبيئة والترفيه والثقافة، في تجربة سياحية مختلفة داخل المدينة.



من طهران إلى لاهور وبيشاور

إيران وباكستان ترسمان خارطة طريق خمسية لتعزيز التعاون السياحي

الترويج المشترك وتوسيع حركة السياح

وأشار صالح أميري إلى أهمية توظيف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والشخصيات المؤثرة في التعريف بالوجهات السياحية، مقترحاً استضافة شخصيات تحظى بمتابيعين على نطاق واسع لزيارة إيران والتعرف مباشرة على معالمها ومقوماتها، ثم نقل تجاربها إلى جمهورها.

كما شدد على ضرورة تعزيز التعاون بين وكالات السفر والشركات السياحية في البلدين، بما يتيح تصميم وتنفيذ رحلات وبرامج مشتركة، ويدعم حركة تبادل السياح. وفي هذا السياق، دعا إلى دراسة حصة باكستان من سوق السياحة الإيرانية، مشيراً إلى توجه أعداد كبيرة من السياح الإيرانيين إلى تركيا وغيرها من الدول المجاورة، وضرورة بحث سبل زيادة حضور الوجهات الباكستانية في خيارات السفر لدى الإيرانيين. وأكد صالح أميري أن الزيارات المتبادلة يمكن أن تسهم في تقديم صورة مباشرة عن واقع البلدين وإمكاناتهما السياحية، موضحاً أن الإيرانيين الذين يزورون باكستان والباكستانيين الذين يزورون إيران يستطيعون من خلال التجربة المباشرة اكتشاف التنوع الثقافي والطبيعي للبلدين ونقله إلى مجتمعاتهم.

وفي إطار توسيع خارطة الوجهات السياحية، أشار صالح أميري إلى أن مدناً باكستانية مثل لاهور وبيشاور ومناطق أخرى تضم مواقع تاريخية وثقافية لا تزال أقل حضوراً في الوعي السياحي الإيراني، داعياً إلى إعداد برامج مشتركة للتعريف بها.

واقترح تصميم مسار سياحي ثقافي مشترك بين إيران وباكستان يجمع المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية في البلدين ضمن برامج متكاملة، بما يتيح للسائح اكتشاف جانب من التراث الحضاري المشترك والتنوع السياحي للمنطقتين. كما أكد أهمية الثقافة والأدب باعتبارهما جسراً بين الشعبين، مشيراً إلى وجود شخصيات ومقومات ثقافية وأدبية باكستانية ذات حضور إقليمي يمكن أن تشكل جزءاً من برامج التعاون الثقافي والسياحي. وتناول اللقاء كذلك إمكانية تنظيم معارض ثقافية وتاريخية متبادلة، حيث أشار صالح أميري إلى أن المتاحف والمؤسسات الثقافية الإيرانية تحتفظ بأثار ووثائق مرتبطة بتاريخ باكستان، من بينها هدايا قدمها رؤساء باكستان إلى إيران. واقترح تنظيم معرض في طهران للتعريف بالتراث والثقافة والتاريخ الباكستاني، مقابل إقامة معرض في باكستان يقدم

من لاهور وبيشاور إلى مسار سياحي مشترك

وفي إطار توسيع خارطة الوجهات السياحية، أشار صالح أميري إلى أن مدناً باكستانية مثل لاهور وبيشاور ومناطق أخرى تضم مواقع تاريخية وثقافية لا تزال أقل حضوراً في الوعي السياحي الإيراني، داعياً إلى إعداد برامج مشتركة للتعريف بها.

واقترح تصميم مسار سياحي ثقافي مشترك بين إيران وباكستان يجمع المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية في البلدين ضمن برامج متكاملة، بما يتيح للسائح اكتشاف جانب من التراث الحضاري المشترك والتنوع السياحي للمنطقتين. كما أكد أهمية الثقافة والأدب باعتبارهما جسراً بين الشعبين، مشيراً إلى وجود شخصيات ومقومات ثقافية وأدبية باكستانية ذات حضور إقليمي يمكن أن تشكل جزءاً من برامج التعاون الثقافي والسياحي. وتناول اللقاء كذلك إمكانية تنظيم معارض ثقافية وتاريخية متبادلة، حيث أشار صالح أميري إلى أن المتاحف والمؤسسات الثقافية الإيرانية تحتفظ بأثار ووثائق مرتبطة بتاريخ باكستان، من بينها هدايا قدمها رؤساء باكستان إلى إيران. واقترح تنظيم معرض في طهران للتعريف بالتراث والثقافة والتاريخ الباكستاني، مقابل إقامة معرض في باكستان يقدم

وفي إطار توسيع خارطة الوجهات السياحية، أشار صالح أميري إلى أن مدناً باكستانية مثل لاهور وبيشاور ومناطق أخرى تضم مواقع تاريخية وثقافية لا تزال أقل حضوراً في الوعي السياحي الإيراني، داعياً إلى إعداد برامج مشتركة للتعريف بها.

واقترح تصميم مسار سياحي ثقافي مشترك بين إيران وباكستان يجمع المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية في البلدين ضمن برامج متكاملة، بما يتيح للسائح اكتشاف جانب من التراث الحضاري المشترك والتنوع السياحي للمنطقتين. كما أكد أهمية الثقافة والأدب باعتبارهما جسراً بين الشعبين، مشيراً إلى وجود شخصيات ومقومات ثقافية وأدبية باكستانية ذات حضور إقليمي يمكن أن تشكل جزءاً من برامج التعاون الثقافي والسياحي. وتناول اللقاء كذلك إمكانية تنظيم معارض ثقافية وتاريخية متبادلة، حيث أشار صالح أميري إلى أن المتاحف والمؤسسات الثقافية الإيرانية تحتفظ بأثار ووثائق مرتبطة بتاريخ باكستان، من بينها هدايا قدمها رؤساء باكستان إلى إيران. واقترح تنظيم معرض في طهران للتعريف بالتراث والثقافة والتاريخ الباكستاني، مقابل إقامة معرض في باكستان يقدم

الترويج المشترك وتوسيع حركة السياح

وأشار صالح أميري إلى أهمية توظيف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والشخصيات المؤثرة في التعريف بالوجهات السياحية، مقترحاً استضافة شخصيات تحظى بمتابيعين على نطاق واسع لزيارة إيران والتعرف مباشرة على معالمها ومقوماتها، ثم نقل تجاربها إلى جمهورها.

كما شدد على ضرورة تعزيز التعاون بين وكالات السفر والشركات السياحية في البلدين، بما يتيح تصميم وتنفيذ رحلات وبرامج مشتركة، ويدعم حركة تبادل السياح. وفي هذا السياق، دعا إلى دراسة حصة باكستان من سوق السياحة الإيرانية، مشيراً إلى توجه أعداد كبيرة من السياح الإيرانيين إلى تركيا وغيرها من الدول المجاورة، وضرورة بحث سبل زيادة حضور الوجهات الباكستانية في خيارات السفر لدى الإيرانيين. وأكد صالح أميري أن الزيارات المتبادلة يمكن أن تسهم في تقديم صورة مباشرة عن واقع البلدين وإمكاناتهما السياحية، موضحاً أن الإيرانيين الذين يزورون باكستان والباكستانيين الذين يزورون إيران يستطيعون من خلال التجربة المباشرة اكتشاف التنوع الثقافي والطبيعي للبلدين ونقله إلى مجتمعاتهم.

وفي إطار توسيع خارطة الوجهات السياحية، أشار صالح أميري إلى أن مدناً باكستانية مثل لاهور وبيشاور ومناطق أخرى تضم مواقع تاريخية وثقافية لا تزال أقل حضوراً في الوعي السياحي الإيراني، داعياً إلى إعداد برامج مشتركة للتعريف بها.

واقترح تصميم مسار سياحي ثقافي مشترك بين إيران وباكستان يجمع المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية في البلدين ضمن برامج متكاملة، بما يتيح للسائح اكتشاف جانب من التراث الحضاري المشترك والتنوع السياحي للمنطقتين. كما أكد أهمية الثقافة والأدب باعتبارهما جسراً بين الشعبين، مشيراً إلى وجود شخصيات ومقومات ثقافية وأدبية باكستانية ذات حضور إقليمي يمكن أن تشكل جزءاً من برامج التعاون الثقافي والسياحي. وتناول اللقاء كذلك إمكانية تنظيم معارض ثقافية وتاريخية متبادلة، حيث أشار صالح أميري إلى أن المتاحف والمؤسسات الثقافية الإيرانية تحتفظ بأثار ووثائق مرتبطة بتاريخ باكستان، من بينها هدايا قدمها رؤساء باكستان إلى إيران. واقترح تنظيم معرض في طهران للتعريف بالتراث والثقافة والتاريخ الباكستاني، مقابل إقامة معرض في باكستان يقدم

الترويج المشترك وتوسيع حركة السياح

وأشار صالح أميري إلى أهمية توظيف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والشخصيات المؤثرة في التعريف بالوجهات السياحية، مقترحاً استضافة شخصيات تحظى بمتابيعين على نطاق واسع لزيارة إيران والتعرف مباشرة على معالمها ومقوماتها، ثم نقل تجاربها إلى جمهورها.

كما شدد على ضرورة تعزيز التعاون بين وكالات السفر والشركات السياحية في البلدين، بما يتيح تصميم وتنفيذ رحلات وبرامج مشتركة، ويدعم حركة تبادل السياح. وفي هذا السياق، دعا إلى دراسة حصة باكستان من سوق السياحة الإيرانية، مشيراً إلى توجه أعداد كبيرة من السياح الإيرانيين إلى تركيا وغيرها من الدول المجاورة، وضرورة بحث سبل زيادة حضور الوجهات الباكستانية في خيارات السفر لدى الإيرانيين. وأكد صالح أميري أن الزيارات المتبادلة يمكن أن تسهم في تقديم صورة مباشرة عن واقع البلدين وإمكاناتهما السياحية، موضحاً أن الإيرانيين الذين يزورون باكستان والباكستانيين الذين يزورون إيران يستطيعون من خلال التجربة المباشرة اكتشاف التنوع الثقافي والطبيعي للبلدين ونقله إلى مجتمعاتهم.

وفي إطار توسيع خارطة الوجهات السياحية، أشار صالح أميري إلى أن مدناً باكستانية مثل لاهور وبيشاور ومناطق أخرى تضم مواقع تاريخية وثقافية لا تزال أقل حضوراً في الوعي السياحي الإيراني، داعياً إلى إعداد برامج مشتركة للتعريف بها.

واقترح تصميم مسار سياحي ثقافي مشترك بين إيران وباكستان يجمع المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية في البلدين ضمن برامج متكاملة، بما يتيح للسائح اكتشاف جانب من التراث الحضاري المشترك والتنوع السياحي للمنطقتين. كما أكد أهمية الثقافة والأدب باعتبارهما جسراً بين الشعبين، مشيراً إلى وجود شخصيات ومقومات ثقافية وأدبية باكستانية ذات حضور إقليمي يمكن أن تشكل جزءاً من برامج التعاون الثقافي والسياحي. وتناول اللقاء كذلك إمكانية تنظيم معارض ثقافية وتاريخية متبادلة، حيث أشار صالح أميري إلى أن المتاحف والمؤسسات الثقافية الإيرانية تحتفظ بأثار ووثائق مرتبطة بتاريخ باكستان، من بينها هدايا قدمها رؤساء باكستان إلى إيران. واقترح تنظيم معرض في طهران للتعريف بالتراث والثقافة والتاريخ الباكستاني، مقابل إقامة معرض في باكستان يقدم

الترويج المشترك وتوسيع حركة السياح

وأشار صالح أميري إلى أهمية توظيف وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والشخصيات المؤثرة في التعريف بالوجهات السياحية، مقترحاً استضافة شخصيات تحظى بمتابيعين على نطاق واسع لزيارة إيران والتعرف مباشرة على معالمها ومقوماتها، ثم نقل تجاربها إلى جمهورها.

كما شدد على ضرورة تعزيز التعاون بين وكالات السفر والشركات السياحية في البلدين، بما يتيح تصميم وتنفيذ رحلات وبرامج مشتركة، ويدعم حركة تبادل السياح. وفي هذا السياق، دعا إلى دراسة حصة باكستان من سوق السياحة الإيرانية، مشيراً إلى توجه أعداد كبيرة من السياح الإيرانيين إلى تركيا وغيرها من الدول المجاورة، وضرورة بحث سبل زيادة حضور الوجهات الباكستانية في خيارات السفر لدى الإيرانيين. وأكد صالح أميري أن الزيارات المتبادلة يمكن أن تسهم في تقديم صورة مباشرة عن واقع البلدين وإمكاناتهما السياحية، موضحاً أن الإيرانيين الذين يزورون باكستان والباكستانيين الذين يزورون إيران يستطيعون من خلال التجربة المباشرة اكتشاف التنوع الثقافي والطبيعي للبلدين ونقله إلى مجتمعاتهم.

وفي إطار توسيع خارطة الوجهات السياحية، أشار صالح أميري إلى أن مدناً باكستانية مثل لاهور وبيشاور ومناطق أخرى تضم مواقع تاريخية وثقافية لا تزال أقل حضوراً في الوعي السياحي الإيراني، داعياً إلى إعداد برامج مشتركة للتعريف بها.

واقترح تصميم مسار سياحي ثقافي مشترك بين إيران وباكستان يجمع المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية في البلدين ضمن برامج متكاملة، بما يتيح للسائح اكتشاف جانب من التراث الحضاري المشترك والتنوع السياحي للمنطقتين. كما أكد أهمية الثقافة والأدب باعتبارهما جسراً بين الشعبين، مشيراً إلى وجود شخصيات ومقومات ثقافية وأدبية باكستانية ذات حضور إقليمي يمكن أن تشكل جزءاً من برامج التعاون الثقافي والسياحي. وتناول اللقاء كذلك إمكانية تنظيم معارض ثقافية وتاريخية متبادلة، حيث أشار صالح أميري إلى أن المتاحف والمؤسسات الثقافية الإيرانية تحتفظ بأثار ووثائق مرتبطة بتاريخ باكستان، من بينها هدايا قدمها رؤساء باكستان إلى إيران. واقترح تنظيم معرض في طهران للتعريف بالتراث والثقافة والتاريخ الباكستاني، مقابل إقامة معرض في باكستان يقدم

المتاحف والتراث التاريخي.. رصيد حضاري يعزز مكانة إيران السياحية

قاربة ٨٠٠ متحف، بينما يصل عدد المتاحف في إيران إلى نحو ٨٣٠ متحفاً. ولا تقتصر أهمية التوسع في شبكة المتاحف على حفظ القطع والوثائق والمقتنيات التاريخية، بل تمتد إلى تقديم صورة عن تاريخ المدن والمناطق والحضارات التي تعاقبت على البلاد، بما يجعلها محطات أساسية في مسارات السياحة الثقافية، ويتيح للأجيال الجديدة والزوار من مختلف أنحاء العالم التعرف إلى جوانب متعددة من الهوية الحضارية الإيرانية.

والآثار التي تعكس تنوع تراثها الثقافي والطبيعي، فضلاً عن ملفات مرشحة للتسجيل لدى اليونسكو خلال السنوات المقبلة، بما يعزز فرص إدراج المزيد من الوجهات الإيرانية على خريطة السياحة التراثية الدولية. وأوضح داربي أن إيران تضم حالياً نحو ٨٣٠ متحفاً، مقابل أقل من ٥٠٠ متحفاً قبل الثورة، فيما تستهدف خطة التنمية السابعة رفع العدد إلى ألف متحف. وأشار إلى أن الهند، التي يبلغ عدد سكانها نحو ١,٥ مليار نسمة، تضم

إيران قدمت خلال الاجتماعات الثلاثة الأخيرة لمنظمة الأمم المتحدة للترية والعلم والثقافة «اليونسكو» ملفاً واحداً على الأقل للترشيح إلى قائمة التراث العالمي في كل اجتماع، مشيراً إلى أن من أبرز هذه الملفات كهوف وموقع خرم آباد التاريخي، الذي يعود تاريخه إلى نحو ٦٣ ألف عام، وحظي تسجيله ضمن قائمة التراث العالمي بإشادة خلال إجراءات اعتماده. وأضاف أن البلاد تمتلك إلى جانب مبانها التاريخية رصيداً واسعاً من المواقع

تمتلك رصيداً استثنائياً من المواقع والآثار التاريخية، موضحاً أن نحو ٤٣ ألف أثر جرى تسجيله رسمياً منذ عام ١٩٣١ وحتى اليوم. وأشار علي داربي، إلى أن خراسان الرضوية تمثل فصلاً محورياً في تاريخ إيران وحضارتها، لما تتمتع به من مكانة دينية وثقافية، ولا سيما احتضانها لمقدا الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، فضلاً عن الدور الذي أدته منطقة خراسان الرضوية على امتداد التاريخ في تشكيل ملامح الهوية والحضارة الإيرانية. وأكد داربي أن

المتاحف والمعاليم التاريخية التي تشكل أحد أبرز مقومات السياحة الثقافية، إذ تضاعف عدد المتاحف في البلاد ١٦ مرة منذ الثورة ليصل إلى نحو ٨٣٠ متحفاً، فيما تضم أكثر من ١٤ ألف مبنى تاريخي ونحو مليون موقع وأثر تاريخي، بما يعكس تنوعاً استثنائياً في موروثها الحضاري والثقافي. وقال نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال مشاركته في اجتماع بمدينة مشهد المقدسة: إن إيران

● أخبار قصيرة

بيونغ يانغ تختبر صاروخاً متوسط المدى وتؤكد تطور قدراتها

أعلنت كوريا الشمالية نجاحها في اختبار صاروخ متوسط المدى، أشرف عليه الزعيم كيم جونج أون، وأصاب هدفاً بحرياً على مسافة نحو ألف كيلومتر. ووفق بيونغ يانغ، جاء الاختبار لتقييم كفاءة وموثوقية قواتها الاستراتيجية، ولا سيما الأنظمة الأسرع من الصوت، وتعزيز قوة الردع في مواجهة التهديدات الخارجية. وأكدت كيم يو جونج أن كوريا الجنوبية واليابان عجزتا عن تتبع المسار غير التقليدي للصاروخ، معتبرة ذلك دليلاً على تطور القدرات الصاروخية الكورية الشمالية وتجاوزها وسائل الرصد لدى خصومها. كما شدد كيم جونج أون على مواصلة تطوير الأسلحة الاستراتيجية والردع النووي، باعتبارهما ضرورة لحماية أمن البلاد وتعزيز قدرتها على مواجهة أي تهديد.



تصعيد دبلو ماسي بين الهند وباكستان بعد مقتل شخصين على الحدود

تصاعد التوتر بين الهند وباكستان بعد مقتل شخصين في حادثة حدودية بقطاع بيديان، ما دفع البلدين إلى استدعاء القائمين بالأعمال وتبادل الاحتجاجات. واتهمت إسلام آباد قوات حرس الحدود الهندية باستخدام «قوة فتاكة غير مبررة» ضد مدنيين أعزليين، وطالبت بتحقيق فوري وشفاف، رافضة وصف القتيلين بالمتسللين. في المقابل، نفت نيودلهي الاتهامات، وقالت إن ثلاثة أشخاص عبروا الحدود بشكل غير قانوني وتقدموا نحو السياج رغم التحذيرات. معتبرة أنهم شكلوا تهديداً أمنياً وشيكاً. وربطت الهند الحادثة أيضاً بما وصفته بمحاولات تسلل وتهريب مخدرات. وتأتي الواقعة وسط توتر مستمر بين البلدين عقب حرب استمرت أربعة أيام عام ٢٠٢٥، اندلعت بعد هجوم في كشمير أودى بحياة ٢٦ شخصاً.

٤٩٪ من البريطانيين يؤيدون العودة إلى الاتحاد الأوروبي

أظهر استطلاع واسع للرأي أجرته مجموعة ميسينا وشمل أكثر من ١١ ألف بريطاني، أن ٤٩٪ يؤيدون إعادة انضمام المملكة المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي، مقابل ٢٨,٥٪ يعارضون ذلك. كما رأى ٥٢,٤٪ أن قرار «بريكست» كان خاطئاً، بينما وصفه ٥٤,٩٪ بالفشل، مقابل ١٢,٢٪ اعتبروه نجاحاً. وأظهر الاستطلاع تأييداً واسعاً لخيارات تقرب بريطانيا من الاتحاد، بينها إزالة الحواجز التجارية والانضمام إلى الاتحاد الجمركي والسوق الأوروبية الموحدة. في المقابل، لم يؤيد الابتعاد أكثر عن الاتحاد سوى ٢٧,٩٪. كما فضل ٦٨٪ تقريباً العلاقات التجارية مع أوروبا على الولايات المتحدة والصين، فيما أبد ٨٠٪ تقريباً الإبقاء على الجنيه الإسترليني. وبرزت دعوات لإجراء استفتاء أو تفويض انتخابي بشأن أي عودة مستقبلية للاتحاد.



الوطن/ لم تعد فرنسا أمام احتجاج طلابي عابر يمكن إخماده بإغلاق المدارس أو نشر الشرطة حولها. ما انفجر في الثانويات هو غضب اجتماعي تحول إلى أزمة سياسية تكشف صعوبة الحكومة في معالجة اختلالات تراكت داخل التعليم. بدأت الحركة في ضواحي باريس، حيث تعاني مدارس مناطق فقيرة مثل سين-سان-دوني من نقص المدرسين واكتظاظ الفصول وتراجع الموارد، ثم انتشرت إلى مدن أخرى. وبحلول ٢ أكتوبر/تشرين الأول، كانت نحو ٤٠٠ ثانوية مغلقة، فيما كانت الاحتجاجات قد عطلت أو أغلقت أكثر من ١,٢٠٠ ثانوية على مستوى البلاد. لكن الأخطر ليس اتساع الاحتجاج، بل ما يكشفه عن الدولة نفسها: جمهورية ترفع المساواة شعاراً، بينما يختبر طلابها تفاوت الموارد والفرص داخل مدارسهم. وهنا تتحمل الحكومة مسؤولية سياسية مباشرة؛ فبدلاً من معالجة أسباب الغضب، تجد نفسها أمام احتجاج يتسع يوماً بعد يوم، ما يجعل السؤال أكثر من فتح المدارس: كيف وصلت الأزمة إلى الشارع قبل أن تصل حلولها إلى الفصول؟

ليست احتجاجات على الامتحانات.. بل على التهميش

من الخطأ اختزال ما يقوله الطلاب في الاحتجاج على صعوبة الامتحانات أو طول ساعات الدراسة. المطالب أكثر جوهرية: مدرسون حاضرون، فصول أقل اكتظاظاً، مبان صالحة للتعليم، ممرضون وعاملون اجتماعيون، وتجهيزات أساسية. وتشير بيانات إلى أن ما يقرب من ١٠٪ من ساعات التدريس في المدارس الثانوية الحكومية خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ لم تُدرس، بينها نسبة كبيرة بسبب عدم العثور على مدرسين بدلاء. وفي إقليم سين-سان-دوني، تحدث طلاب ومعلمون عن اكتظاظ الفصول، ونقص المدرسين، وتدهور ظروف الدراسة. لهذا يحمل شعار أحد المحتجين معنى سياسياً يتجاوز المدرسة: «عنواننا لا يجب أن يحدد مستقبلنا».

أزمة التعليم ليست منفصلة عن سياسة التقشف

تزامنت الاحتجاجات مع مشروع موازنة ٢٠٢٧، الذي يأتي في إطار خطة حكومية لخفض العجز العام. وكانت الحكومة قد أعلنت جهداً مالياً إجمالياً بقيمة ٥٤ مليار يورو، بينما يبلغ حجم الإجراءات الجديدة في مشروع الموازنة نحو ٤٣ ملياراً. وفي المقابل، ترتفع مخصصات التعليم



يواجه دونالد ترامب والحزب الجمهوري ضغوطاً سياسية متزايدة مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في نوفمبر/تشرين

المدرسي إلى نحو ٦٥,٥٣ مليار يورو في ٢٠٢٧، بزيادة تقارب ١,١ مليار يورو عن موازنة ٢٠٢٦. وهنا تتضح المفارقة التي تغذي الجدل: الحكومة تقول إن التعليم أولوية، بينما يواجه الطلاب واقعا يترجم أزمة الموارد إلى مدارس غائبة وفصل مكثف ومدرسة تحتاج إلى الاستثمار. وقد تكون لدى الحكومة اعتبارات مالية وديموغرافية تفسر خياراتها، لكن الطالب لا يعيش الموازنة كرقم؛ بل يختبر نتائجها داخل الفصل. وهذا ما يجعل الأزمة سياسية: حين تصبح الخيارات المالية محسوسة داخل المدرسة، تتحول الموازنة من وثيقة اقتصادية إلى تجربة يومية لجيل كامل.



حكومة في مواجهة جيل لا يثق بالوعد

تأتي الأزمة في لحظة شديدة الحساسية سياسياً. ففرنسا تستعد للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠٢٧، فيما تواجه الحكومة ضغوطاً سياسية ومالية متزايدة مرتبطة بالموازنة والإنفاق العام. وفي هذا السياق، يصعب فصل احتجاجات الطلاب عن أزمة الثقة الأوسع في المؤسسات. لكن اختزال الحركة في مؤامرة حزبية سيكون تبسيطاً خطيراً. فقد اتهمت الحكومة قوى من اليسار الراديكالي، وعلى رأسها حزب «فرنسا الأبية»، بالمساهمة في تحريك الاحتجاجات، بينما رفضت المعارضة هذه الاتهامات. وفي الوقت نفسه، نقلت رويترز أن أجهزة استخبارات فرنسية نسبت في اجتماع حكومي دوراً إلى قوى من اليسار الراديكالي في بدء الحركة، وهو ما نفاه حزب «فرنسا الأبية». فالآلاف الذين خرجوا إلى الشوارع لا يمكن اختزالهم

في حزب سياسي. وجود سياسيين في الاحتجاجات شيء، وكونهم أصحاب القرار في إطلاقها شيء آخر. والسؤال الأهم للحكومة ليس من يقف خلف كل احتجاج، بل لماذا أصبحت مطالب كهذه قادرة على الانتشار بهذه السرعة؟

الرد الأمني لا يستطيع معالجة جذور الأزمة

لا يمكن تبرير إحراق المدارس أو الاعتداء على المعلمين والشرطة. وقد شهدت الاحتجاجات بالفعل أعمال تخريب وإحراق ومواجهات خطيرة، وأعلنت السلطات توقيف آلاف الأشخاص، معظمهم من القاصرين، كما أصيب طلاب وموظفون وأفراد من الشرطة والدرك. لكن تحويل الأزمة إلى ملف أمني فقط لن يعالج أسبابها. وحين نتحدث الحكومة عن مجموعات هامشية أو تحذر الأهالي من إرسال أبنائهم إلى الاحتجاجات،

الثاني ٢٠٢٦، في ظل تراجع معدلات الرضا عن أداء الإدارة وتصاعد الجدل حول الاقتصاد والهجرة والتعريفات الجمركية وأسعار الوقود. وتشير استطلاعات وتقارير أميركية إلى تزايد الاستياء من سياسات الإدارة، بينما يسعى الجمهوريون إلى الحفاظ على أغليبيتهم في مجلسي النواب والشيوخ. وفي ملف منفصل، أثارت طريقة



غضب جيل كامل مدارس فرنسا تشتعل.. احتجاج وعنف واستقطاب سياسي



قد تُفتح المدارس بالقوة. لكن غضب جيل كامل لا يُغلق؛ فإما إصلاح جذري، أو انفجار أكبر داخل فرنسا

يصبح من المشروع طرح سؤال آخر: هل تريد السلطة معالجة أسباب الغضب، أم الاكتفاء بالسيطرة على مظاهره؟. وكلما طغت لغة الأمن على لغة الإصلاح، ازدادت الفجوة بين جيل من الطلاب ومؤسسات يفترض أن يشعروا بأنها تمثل مصالحهم. وقد أثارت طريقة التعامل مع بعض التحركات انتقادات، ولا سيما مع مشاركة قاصرين في بعض الاحتجاجات.

المشكلة أعمق.. فرنسا التي تتحدث عن المساواة

القضية الأكثر حساسية في احتجاجات الطلاب ليست فقط نقص المدرسين أو تهالك المدارس، بل التناقض بين شعار المساواة الذي ترفعه الجمهورية الفرنسية والواقع الذي يعيشه كثير من الطلاب. في الضواحي، ولا سيما في سين-سان-دوني، تتحدث التقارير عن نقص الكوادر، واكتظاظ الفصول، وضعف التجهيزات والخدمات. وهنا يصبح السؤال سياسياً بامتياز: كيف يمكن لدولة تتحدث عن تكافؤ الفرص أن تقبل بأن تختلف جودة التعليم باختلاف الحي الذي يولد فيه الطالب؟ فالمدرسة الفرنسية يفترض أن تكون أداة لكسر الفوارق الاجتماعية، لأن تعكسها. وإذا كان الطالب يحصل على فرص تعليمية مختلفة تبعاً للمنطقة التي يعيش فيها، فإن المدرسة تتحول من وسيلة لمواجهة التفاوت إلى إحدى ساحتها. ولهذا يطرح الجدل الذي يدخل المدرسة اليوم سؤالاً بسيطاً لكنه سياسي وعميق: إذا كانت الجمهورية تعد بتكافؤ الفرص، فلماذا يبدو مستقبل الطالب مختلفاً منذ لحظة ولادته؟

الحكومة أمام امتحان أكبر من امتحان الطلاب

قد تتمكن الشرطة من إزالة الحواجز وفتح أبواب الثانويات، لكنهن لا تستطيع تفريق الغضب الذي خرج منها. فحين يمتد الاحتجاج إلى أكثر من ألف مؤسسة، وتكرر المطالب المتعلقة بنقص المدرسين واكتظاظ الفصول وتدهور المباني، يصبح اختزال الأزمة في أعمال شغب أو تحريض سياسي تجاهلًا لجانب أساسي من حقيقتها. قد تغلق الحكومة أبواب المدارس أمام المحتجين، لكنها لا تستطيع إغلاق الأسئلة التي خرجت منها. والامتحان الحقيقي أمام رئيس الحكومة سياستين لوكورنو والرئيس إيمانويل ماكرون ليس فقط كيف تنتهي الاحتجاجات، بل هل تتحول مطالب الطلاب إلى مدرسين وموارد ومدارس أفضل، أم يبقى الغضب كامناً داخل المدارس والمجتمع.

ترامب والجمهوريون يواجهون تحديات قبل انتخابات الكونغرس

أن الجيش الأمريكي لا يخطط لإرسال قوات فدرالية إلى مراكز الاقتراع أو الاستيلاء على آلات التصويت خلال انتخابات ٢٠٢٦. ويأتي ذلك وسط نقاش حول استقلال المؤسسات وحدود السلطة التنفيذية ونزاهة الانتخابات، مع تصدّر الاقتصاد والهجرة والتجارة المشهد السياسي، واستعداد الجمهوريين والديمقراطيين لمعركة الكونغرس.

واشنطن. ويتواصل كذلك النقاش بشأن صلاحيات الرئيس واستخدام القوات الفدرالية خلال الاضطرابات الداخلية، بعد تجديد الحديث عن قانون التمرّد، الذي يمنح الرئيس صلاحيات محدّدة لاستخدام القوات المسلحة أو الحرس الوطني في ظروف معينة. وفي هذا السياق، أكد الجنرال دان كين

تعامل وزارة العدل مع قضايا مرتبطة بالانتخابات جدلاً واسعاً. ومن أبرز القضايا اتهام عامل بريد في ولاية يوتا بإتلاف مراسلات، بينها نحو ٣٠٠ بطاقة اقتراع. وأثار تناول القضية مخاوف من إمكانية زيادة الشكوك بشأن التصويت عبر البريد، في وقت لا تزال فيه دوافع المتهم وتفاصيل القضية موضع خلاف. كما أسقطت التهم في قضية أخرى في العاصمة

في ظل تراجع معدلات الرضا عن أداء الإدارة وتصاعد الجدل حول الاقتصاد والهجرة والتعريفات الجمركية وأسعار الوقود. وتشير استطلاعات وتقارير أميركية إلى تزايد الاستياء من سياسات الإدارة، بينما يسعى الجمهوريون إلى الحفاظ على أغليبيتهم في مجلسي النواب والشيوخ. وفي ملف منفصل، أثارت طريقة

الصحة العالمية: القيود الصهيونية تعرقل إنقاذ المرضى في غزة

والأجهزة المساعدة أربع مرات خلال ستة أشهر. وأكدت المنظمة أن استمرار هذه القيود يعرض حياة المرضى للخطر، داعية كيان الاحتلال إلى رفع العوائق والسماح بدخول المساعدات الطبية والإنسانية بشكل منتظم وسريع، لأن وصولها بعد فوات الحاجة إليها قد يعني فقدان أرواح كان يمكن إنقاذها.

حدّرت منظمة الصحة العالمية من استمرار تدهور الوضع الصحي في قطاع غزة، مؤكدة أن القيود الصهيونية على دخول المساعدات والمعدات الطبية تعرقل إنقاذ المرضى وتزيد من معاناة السكان. وقالت ممثلة المنظمة في الأراضي الفلسطينية، رابنهيلده فان دي فيرد، إن مستشفيات القطاع لا تعمل بكامل طاقتها، بينما تبقى الإمدادات الطبية التي تدخل غزة أقل بكثير من الاحتياجات المتزايدة. وأوضحت المنظمة أن إجراءات موافقة سلطات الاحتلال تمثل عائقاً رئيسياً أمام وصول المساعدات، مشيرة إلى أن شحنت طبية تنتظر الإذن لنحو ٧٤ يوماً، وسط تغيّر مستمر في القواعد والإجراءات. كما أشارت إلى رفض أو تأخير معدات ضرورية، بينها أجهزة الأشعة والتعقيم وقطع غيار أجهزة التصوير، إضافة إلى رفض شحنة من الأطراف الاصطناعية



هزيمة الاحتلال الأميركي تُدشّن عهد الاستقلال العراقي

يأس روز رأى الكاتب الإيراني «محمد صفري» أن إنهاء سنوات الاحتلال وخروج القوات الأميركية من العراق يمثلان تحولاً استراتيجياً بالغ الأهمية في موازين القوى الإقليمية، ويعدان خطوة مفصلية أولى على طريق استعادة العراق لسيادته واستقلاله الكامل، بعد عقود من التدخل والعدوان الغربي.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «سياست روز»، يوم الأحد ٤ تشرين الأول/ أكتوبر، أن الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ انطلق عبر أكاذيب منسقة حول أسلحة الدمار الشامل دون تفويض دولي، مشدداً على ضرورة ملاحقة ومحاسبة قادة واشتطن على جرائم الحرب الممتدة ونهب ثروات البلاد النفطية، والتي تجسدت بعض شواهدها في فضائح سجن أبو غريب وتدمير مقدرات الشعب العراقي. وتابع صفوي: أن التحرر النهائي من الوصاية الأميركية يفرض إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية داخل العراق، محذراً من استمرار المؤامرات التخريبية عبر إقليم كردستان العراق الذي تحول بدعم غربي إلى ملاذ للجماعات الإرهابية ونقطة ارتكاز لنشاط أجهزة الكيان الصهيوني العسكرية والاستخبارية الرامية إلى تمزيق وحدة الأراضي العراقية واستهداف أمن دول الجوار.

ولفت الكاتب إلى أن تفكيك القواعد الأميركية في العراق يسهم في خفض مخاطر العدوان البري الذي طالما خطط له واشتطن ضد إيران، مشيراً إلى أن تفعيل أزمة تعطيل الرحلات الجوية بين طهران وبغداد مؤخراً كشف المحاولات اليأسية لفرض النفوذ، والتي سرعان ما أجهضتها الضغوط الشعبية والسياسية المتمسكة بعمق العلاقات بين البلدين.

وأوضح أن استراتيجية الصمود التي تعتمدها إيران في مواجهة المخططات العدوانية الأميركية - الصهيونية قد بدأت تؤتي ثمارها ميدانياً، مؤكداً أن السبيل الحاسم لردع الهيمنة الاستعمارية يكمن في رفع كلفة بقاء القوات المعتدية حتى ترغم على مغادرة المنطقة كلياً.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن خروج واشتطن لم يكن خطوة طوعية، بل جاء تحت وطأة ضربات المقاومة وثباتها الميداني، مشدداً على أن غرب آسيا يشهد اليوم ولادة نظام إقليمي جديد ترسم معالمه تضحيات قوى المقاومة وشعبها، لا الإملاءات الأميركية الزائلة.

واشتطن والكيان الصهيوني؛ الوجه الحقيقي للشر المطلق

رأى الخبير الاقتصادي الإيراني «ناصر ذاكري» أن مفهوم «الشر المطلق» والغطرسة السياسية بنظيقان بدقة على السلوك الأميركي الذي يتجاوز القوانين والأعراف الدولية لفرض هيمنته، مشيراً إلى أن توظيف واشتطن للتهديدات العسكرية والعدوانية يمثل محاولة فاشلة لوقف التراجع المستمر لمكانتها الاقتصادية ونفوذها المتآكل أمام القوى الصاعدة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الأحد ٤ تشرين الأول/ أكتوبر، أن القياس الحقيقي لتصنيف أي طرف كقوة شريرة يكمن في احتقار سيادة القانون والتمرد عليه؛ حيث يبدأ هذا السلوك بالانتماء على القوانين بالقوة والخديعة، ثم محاولة تفصيل تشريعات دولية تحمي المصالح الأحادية، وصولاً إلى الانقلاب الكامل على تلك التشريعات متى تعارضت مع الأطماع الاستكبارية. وتابع ذاكري: أن انسحاب الإدارة الأميركية الأحادي من الاتفاق النووي، رغم التزام إيران الكامل بتعهداتها ومصادقة مجلس الأمن الدولي عليه، يشكل النموذج الأوضح لأعلى درجات الشر السياسي، لافتاً إلى أن الاعتداءات المتواصلة على المنشآت الخاضعة لرقابة الوكالة الدولية واستهداف المنشآت المدنية تثبت أن واشتطن ترى القوانين أداة لإلزام الآخرين فقط، بينما تمنح نفسها حق انتهاكها دون أي رادع.

ولفت الكاتب إلى التناقض الفاضح بين التشدد غير المبرر ضد البرنامج النووي السلمي لإيران، وبين التفاوض المريب عن الرسالة النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني، بل ودعم هذا الكيان التابع في توظيف التكنولوجيا الحديثة لارتكاب جرائم اغتيال والإرهاب المنظم والقتل الجماعي، ممسلاً عن المعايير التي تجعل امتلاك المعرفة جريمة بينمالياباح استخدام التقنيات في القتل والترويع الدولي.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التوصيف الحقيقي لما يُسمى «محور الشر» يتطابق كلياً مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني المنفذ لسياستها، مشدداً على أن سلوك واشتطن يمثل جوهر «البطولة الكبرى» التي تهدد استقرار المنظومة العالمية والضمير الإنساني المشترك.

تفاهم إسلام آباد يؤثّق مكاسب طهران؛ ويكرّس مأزق واشتطن

انتقد رأى الناشط السياسي والأمين العام السابق لحزب اتحاد شعب إيران الإسلامي «علي شكوري راد» أن تفاهم إسلام آباد يمثل منجزاً استراتيجياً رَسَخ المصالح الوطنية الإيرانية وأربك حسابات واشتطن، مؤكداً أن فشل العسكري للولايات المتحدة في النيل من بنىة الجمهورية الإسلامية يعيد فرض هذا المسار كقاعدة انطلاق صلبة لإدارة الصراع وتثبيت حقوق البلاد من موقع القوة والافتدار. وأضاف شكوري راد، في مقابلة مع صحيفة «اعتماد»، يوم الأحد ٤ تشرين الأول/ أكتوبر، أن توقيع رئيسي البلدين على الوثيقة المكونة من ١٤ بنداً جسد الإجماع القيادي في طهران وكفاءة المفاوض الإيراني، موضعاً أن مزاعم الإدارة الأميركية بانتهاا صلاحية التفاهم ليست سوى محاولة للتصلب بعد ما تكبدت واشتطن هزيمة استراتيجية وعجزت عن تحقيق أي نتائج ميدانية أمام تماسك المنظومة الإيرانية.

وأشار شكوري راد إلى أن امتلاك إيران لليد العليا في الميدان يستوجب قيادة زمام المبادرة الدبلوماسية، معتبراً أن حالة التخييط والاستياء التي تسيطر على مسؤولي البيت الأبيض نتيجة الانجرار خلف تحريضات الكيان الصهيوني الفاشلة يجب استثمارها سياسياً لمحاصرة العدو والزامه بتعهداته السابقة. وأوضح أن أحاديث قادة واشتطن والكيان الصهيوني حول إسقاط النظام الإيراني مجرد أوهام وخيال أثبت الميدان بطلانها، مبيناً أن بلوغ نسوية مستقرة يقتضي إشراك قوى دولية وازنة تملك حق النقض كالعنصر لضمان تنفيذ الاتفاقات وكبح السياسات العدوانية الأميركية.

وشدد شكوري راد، في ختام حديثه، على أن صيانة المكاسب الوطنية تستند إلى دبلوماسية شجاعة تستثمر تفاهم إسلام آباد برعاية حلفاء مؤثومين، بالتوازي مع تعزيز التحالف الشعبي وحماية صمود الجبهة الداخلية التي أشفشت الحصار تمهيداً للبناء مرحلة اقتصادية وأعدة.

موجة الاحتجاجات المناهضة للكيان تنتقل من الشارع إلى قلب المؤسسات البريطانية

الوطن امتدّت موجة الاحتجاجات المناهضة للكيان الصهيوني في بريطانيا، التي حوّلت خلال السنوات الأخيرة الشوارع إلى ساحات لمظاهرات حاشدة مؤيدة لفلسطين، إلى مستويات أعمق من البنية السياسية والاجتماعية في البلاد، مع تنامي الضغوط داخل قطاعات الرعاية الصحية، والنقابات العمالية، والمؤسسات المهنية، والبرلمان.

وأعلنت «الكلية الملكية للتمريض» في بريطانيا، التي تمثل أكثر من نصف مليون ممرض وكادر صحي، قطع تعاونها التجاري مع شركة «نيفا» التابعة لشركة الأدوية العائدة للكيان الصهيوني «تيفا»، والغاء الرعاية المالية المقدمة من هذه الشركة لإحدى نوداتها للعلاقات بين الشركات. ويطالب الناشطون المؤيدون لفلسطين الآن المؤسسات الطبية المهنية الأخرى في بريطانيا بإعادة النظر في علاقاتها المالية مع هذه الشركة. ويُظهر هذا القرار أن الاحتجاج على سياسات الكيان الصهيوني لم يعد مقتصرًا على المسيرات الشعبية في الشوارع فحسب، بل نفذ إلى القرارات المالية والمهنية لواحدة من كبرى الشركات في قطاع الصحة ببريطانيا.

وانطلق هذا المسار بطبيعة الحال منذ مدة طويلة في أوساط الأطباء والكوادر العاملة في منظومة الرعاية الصحية؛ إذ طالبت الكلية الملكية للتمريض، إلى جانب الكلية الملكية للأطباء، والكلية الملكية للممارسين العامين، والكلية الملكية لطب الأطفال وصحة الطفل، في رسالة مشتركة إلى الحكومة البريطانية، بتكثيف الضغط لضمان دخول الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية دون قيود إلى غزة، ونقل الأطفال الفلسطينيين المرضى والجرحى لتلقي العلاج بما في ذلك في المستشفيات البريطانية، ووقف الهجمات على المرافق الصحية والكوادر الطبية. بالتزامن مع ذلك، حوّل ملف تعاون منظومة الرعاية الصحية البريطانية مع شركة «بالانتير» الأمريكية، قضية فلسطين إلى نزاع داخلي آخر في قطاع الرعاية

الطبية. وسجّل أكثر من ٤٤ ألف شخص خلال الأيام الأخيرة اعتراضهم القانوني على معالجة بياناتهم الطبية في منظومة بيانات خدمة الصحة الوطنية البريطانية (NHS) التي تعتمد تكنولوجيا «بالانتير». وذكر معارضو هذا التعاون أن أحد دوافع انعدام ثقتهم يعود إلى العلاقات التي تربط شركة «بالانتير» بجيش الكيان الصهيوني. وطلبت لجنة الصحة والعموم، والتي تضم نواباً من مختلف الأحزاب، في تموز/ يوليو من العام الجاري، من الحكومة البريطانية إنهاء التعاون مع «بالانتير» عند حلول أول فرصة قانونية لمراجعة العقد، والبحث عن بديل لمنظومة هذه الشركة. وحذّرت هذه اللجنة من «فقدان ثقة جاد» لدى قسم من الرأي العام بشركة «بالانتير»، وأعلنت أن منأخاً كهذا قد يثني المرضى حتى عن تقديم معلوماتهم الطبية لخدمة الصحة الوطنية (NHS).

ولا يقتصر نطاق الضغوط على قطاع الرعاية الصحية؛ فقد أقرّ مؤتمر نقابات العمال في بريطانيا، المعروف اختصاراً بـ«TUC»، في اجتماعه السنوي المنعقد في أيلول/ سبتمبر، قراراً بشأن فلسطين يدعم توسيع حملات المقاطعة، وسحب الاستثمارات، وممارسة الضغط الاقتصادي ضد المؤسسات والشركات المرتبطة باحتلال الأراضي الفلسطينية. وطلب هذا القرار، الذي صُودق عليه بإسناد من نقابات كبرى عدة منها «يونيسون»، بفرض قيود على المبيعات التجارية مع مستوطنات الكيان الصهيوني، ووقف التعاون العسكري، ودعم حملات المقاطعة في مواقع العمل.

ويكتسي دخول مؤتمر نقابات العمال «TUC» في هذه الحملة أهمية استثنائية؛ لكون هذا الكيان يُمثّل المظلة الحاضنة لنقابات العمال في بريطانيا، وتضم عضويته ٤٧ نقابة تمثل في مجموعها نحو ٥/٣ مليون عامل. ولا يتبع مؤتمر «TUC» بحد

ذاته لحزب العمال، بيد أن عدداً من كبرى النقابات المنضوية تحت لوائه، مثل يونيسون (Unison)، ويونايّت (Unité)، وحي إم بي (GMB)، تُعدّ نقابات تابعة لحزب العمال وتسهم بفاعلية في البنية السياسية والتنظيمية لهذا الحزب. وتصادف في الوقت نفسه الضغط السياسي داخل المؤسسة التشريعية البريطانية؛ إذ طالب قِرابية ١٤٠ نائباً من حزب العمال قبل أربعة أشهر، في مذكرة رُفعت إلى الحكومة، بوقف المعاملات التجارية البريطانية مع مستوطنات الكيان الصهيوني في الضفة الغربية. ونادى الحزب الليبرالي الديمقراطي بدوره بحظر التجارة في السلع والخدمات مع هذه المستوطنات، فيما حثت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم الحكومة في وقت سابق على اتخاذ الترتيبات التمهيدية لفرض حظر شامل على واردات المستوطنات. وعدّلت الحكومة البريطانية، في الأسابيع الأخيرة، جانباً من سياساتها أمام هذه الضغوط المتلاحقة؛ إذ أعلن وزير خارجية بريطانيا إدميليانيد، في ٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٦، حظر الإعانات الترويجية لبيع العقارات القائمة في المستوطنات غير الشرعية داخل بريطانيا، مؤكداً أن لندن سترفض طلبات تراخيص التصدير التي تساهم في تكريس احتلال الأراضي الفلسطينية. ورغم هذه الخطوات، لم تتوقف الضغوط السياسية عند هذا الحد؛ إذ طالب برلمانيون من شتى الأحزاب في مجلس العموم بالوقف التام

مقامرة لندن بدعمها العسكري للإجراءات ضدّ اليمن

أبعاد الحضور التاريخي والاستراتيجي البريطاني في اليمن لا يمكن دراسة الدور البريطاني في اليمن منذ عام ٢٠١٥ فقط. فقد كانت عدن والسواحل الجنوبية لليمن، منذ القرن التاسع عشر، جزءاً من منظومة الاتصالات والممرات البحرية للإمبراطورية البريطانية بين الهند والخليج الفارسي والبحر الأحمر وقناة السويس.

كما أن باب المندب ليس مجرد مضيق إقليمي، بل يُعد عنق الزجاجة الذي يربط المحيط الهندي بالبحر الأحمر وطريق السويس بوترتباطها بالمصالح التجارية والبحرية للبريطانية. ومنهاريابريضة كماً أن سجل الحضور البريطاني في اليمن خلال السنوات الخمس عشرة الماضية امتدّ من إدارة عملية الانتقال السياسي بعد عام ٢٠١١، إلى الحضور العسكري المباشر على الأراضي اليمنية، وصولاً إلى دعم القدرات الجوية السعودية في الوقت الراهن. ويُظهر الوثائق الرسمية للبرلمان البريطاني أن لندن، إلى جانب بيع الأسلحة للسعودية، سرّعت بعد اندلاع الحرب عام ٢٠١٥ تسليم القنابل الموجهة، وزادت من تدريب القوات على الاستهداف واستخدام الأسلحة، ونشرت ضباط ارتباط لها في مقر القيادة السعودية. وخلال السنة الأولى من الحرب ودها، أصدرت بريطانيا تراخيص لتصدير أسلحة إلى السعودية بقيمة نحو ٣/٣ مليارات جنيه إسترليني. ويشير هذا السجل إلى أن الدور البريطاني لم يقتصر على الدعم السياسي، بل

اقترب في بعض جوانبه من التعاون العملياني أيضاً؛ وهو ما يمكن أن يزيد المسؤولية السياسية والقانونية الملقاة على عاتق لندن. في بعض جوانبه من التعاون العملياني أيضاً؛ وهو ما يمكن أن يزيد المسؤولية السياسية والقانونية الملقاة على عاتق لندن.

التداعيات القانونية والاعتبارية من المنظور القانوني، يمكن أن تترتب على الدعم العسكري البريطاني تداعيات مهمة بالنسبة إلى هذا البلد. وتُظهر الوثائق المنشورة أن طائرات التزوّد بالوقود التابعة لسلح الجو البريطاني دعمت في عام ٢٠٢٥ الهجمات الأمريكية على اليمن، وقدرت وزارة الدفاع الأمريكية أن هذه الهجمات أدت «على الأرجح» إلى سقوط ٢٨١ ضحية مدنية. كما حذّرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من أن مشاركة بريطانيا «قد تجعلها شريكة في جرائم حرب». ومن المؤكد أن استمرار هذا المسار يمكن أن يمهّد لرفع قضايا قانونية دولية، وممارسة ضغوط دبلوماسية، وزيادة الانتقادات من جانب الرأي العام، والإضرار بسمعة بريطانيا في مجال حقوق الإنسان. ومن هذا المنظور، فإن الضرر الذي قد يلحق بالسمعة جراء دعم العمليات العسكرية يُعد أحد أهم التداعيات التي ستواجهها لندن.

التداعيات الاقتصادية والأمنية على بريطانيا أعلن المسؤولون البريطانيون أن الهدف من هذا الإجراء هو الحفاظ على طرق الملاحة البحرية ومنع ارتفاع تكاليف المعيشة في بريطانيا. إلا أن استمرار الدعم



من المواطنين المسلمين، أو ضمن شرائح المصوتين من فئتي الشباب وتيارات اليسار. ولذلك، لا يُمثّل تدفق الاحتجاجات من قارعة الطريق إلى أروقة المشافي والنقابات والجامعات والمجالس والبرلمان مجرد حراك مجتمعي عابر؛ بل بات هذا المسار يرتبط برباط وثيق بالحسابات الانتخابية للأحزاب البريطانية.

وبجانبه حزب العمال ضغوطاً متنامية بغية صيانة جزء من قاعدته الجماهيرية التقليدية في صفوف الشباب، والأقليات القومية، والنقابات العمالية، والحركات التقدمية، في حين تنشط أحزاب الخضر والليبراليين الديمقراطيين والمرشحين المستقلين لاقتران حالة السخط السائدة إزاء سياسة لندن تجاه فلسطين واستثمارها الانتخابي.

ولم تعد القضية الفلسطينية، في ظل هذه البيئة السياسية، شأنًا تستطيع الأحزاب الرئيسية في بريطانيا اختزاله في النطاق الدبلوماسي للسياسة الخارجية أو فصله عن الانشغالات والهوم الداخلية.

ويُبيّن تواصل التظاهرات وانخراط الاتحادات المهنية والنقابات في حملات المقاطعة، وتعاظم الضغط تحت قبة البرلمان، أن هذا المطلب الاجتماعي المتصاعد قد غدا، مع اقتراب المنافسات الانتخابية المقبلة، أحد المتغيرات البارزة في هندسة السياسة الداخلية البريطانية، مما يلزم الأحزاب، حرصاً على صون قواعدها الانتخابية، بإدراجها كبند حاسم ضمن حساباتها السياسية.

لكافة مبيعات الأسلحة إلى الكيان الصهيوني، وقطع مسارات إمداد قطع غيار مقاتلات «إف-٣٥»، وإجراء مراجعة شاملة لطبيعة علاقات لندن مع هذا الكيان. من زاوية أخرى، لا تزال الضغوط الشعبية في الشارع ماضية في زخمها؛ حيث شهدت أروقة المؤتمر الأخير لحزب العمال في ليفربول تنظيم فعاليات ومسيرات مؤيدة لفلسطين، وخرج مئات المحتجين إلى الشوارع تنديداً بالسياسة الحكومية المتبعة حيال غزة.

كما واجه ناشطان مؤيدان لفلسطين الوزير إدميليانيد داخل أحد المطاعم خلال فترة المؤتمر لمساءته بلهجة حادة بشأن سياسة الحكومة تجاه غزة. واعترف ميليانيد في المؤتمر نفسه، في حديث موجه إلى منتقدي السياسة الحكومية السابقة حيال فلسطين، بأن ضغوطهم قد تركت أثرها الملموس على قرارات الحكومة، ودافع عن تبديل لندن لنهجها تجاه قضية المستوطنات ومجريات الأحداث في قطاع غزة.

ويتزامن هذا التحول مع سياق تنتقل فيه المسألة الفلسطينية بصورة تدريجية من خانة قضايا السياسة الخارجية لتغدو أحد العوامل الجوهرية المؤثرة في التنافس السياسي الداخلي البريطاني.

وأثبتت وقائع الانتخابات العامة لعام ٢٠٢٤ وما تلاها من انتخابات محلية في الموقف الذي تتبناه الأحزاب إزاء غزة بامتلاك قدرة فعليه على تحديث السلوك الانتخابي، وتعدّجداً في الدوائر التي تحتضن كثافة ملحوظة

العسكري لأحد أطراف الحرب يمكن أن يؤدي أيضاً إلى نتيجة معاكسة لهذا الهدف؛ إذ إن تصعيد الصراع أو أطالته من شأنه أن يزيد من اندعام أمن طرق الملاحة البحرية. وأي اضطراب في باب المندب يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وتكاليف التأمين على النقل، وأسعار السلع، وأن يزيد الضغوط التضخمية في أوروبا وبريطانيا.

وبالتالي، فإن سياسة يجري اتباعها بهدف حماية التجارة والسيطرة على التكاليف الداخلية قد تؤدي، في حال استمرار انعدام الأمن البحري، إلى زيادة جزء من هذه التكاليف نفسها، وفرض ضغوط أكبر على الأُسُروالاقتصاد البريطاني.

خطر اتساع نطاق الصراع واستنزاف القدرات البريطانية يمكن للدعم البريطاني، حتى وإن كان محدوداً وغير مباشر، أن يؤثر في استمرار العمليات العسكرية ضدّ اليمن، وأن يزيد خطر اتساع نطاق الحرب أو تحولها إلى صراع أكثر استنزافاً. كما يرى مسؤولو أنصار الله أن هذا الإجراء يمثل دليلاً على المشاركة المباشرة للندن في العمليات العسكرية ضدّ اليمن. ومن شأن تشكيل مثل هذا الانطباع أن يعرض المصالح البريطانية في المنطقة، من السفن والقواعد إلى الشركات والمواطنين البريطانيين، لأعمال انتقامية. من جهة أخرى، فإن انخراط بريطانيا في الوقت نفسه في عدة ساحات عسكرية، من بينها أوكرانيا وشرق آسيا، يغيّر أيضاً مسألة تجاوز التدخل الاستراتيجي لقدرات هذا البلد. ويمكن لزيادة الالتزامات

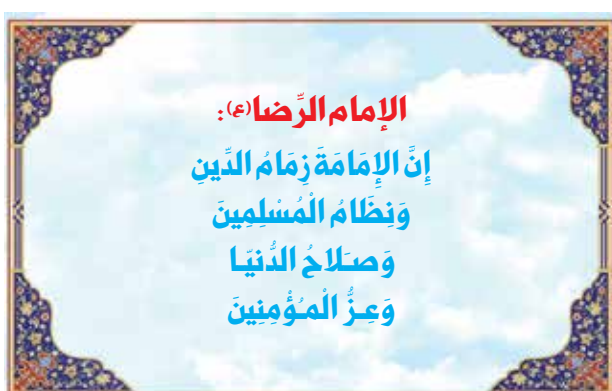
العسكرية أن تضع الموارد المالية والعسكرية والسياسية للندن تحت ضغط، ولا سيما في ظل عدم حسم الدعم الأمريكي لدخول مباشر وواسع في الملف اليمني. كما أن استمرار هذه السياسة يمكن أن يؤدي إلى تصاعد النقاشات الداخلية بشأن شفافية المهمة، والمسؤولية القانونية، وتكاليفها داخل البرلمان البريطاني وفي أوساط الرأي العام. ولذلك، فإن تداعيات دعم السعودية في اليمن لا تقتصر على ساحة المعركة، بل يمكن أن تؤثر أيضاً في المكانة الإقليمية لبريطانيا وقدرتها على تنفيذ سياستها الخارجية. يمكن تحليل الدعم العسكري البريطاني للسعودية في الحرب ضدّ اليمن في إطار مساعي لندن طويلة الأمد للحفاظ على نفوذها الإقليمي وتأمين طرق التجارة والطاقة، إلا أن توسيع هذا الدور يمكن أن يفرض تكاليف ومسؤوليات جديدة على بريطانيا. ومن بين أهم هذه التداعيات والمسؤوليات القانونية والاعتبارية، وزيادة المخاطر الأمنية، والضغوط على طرق التجارة والطاقة، واحتمال استنزاف القدرات العسكرية والسياسية.

من هذا المنظور، فإن استمرار المسار الحالي يمكن أن يورط لندن بصورة أكبر في حرب لن يكون الخروج منها سهلاً، وقد تتجاوز تكاليفها المنافع المتوقعة على المدى القصير. وبناءً على ذلك، فإن حجم الدعم البريطاني للعمليات المرتبطة باليمن واستمراره سيتحولان إلى أحد الموضوعات المهمة في تقييم مستقبل دور هذا البلد في غرب آسيا.



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»
التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تليفاكس الإعدادات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



ميثاق النخب مع إيران الغد...

الانتقال من «القائم على المعرفة»

إلى «القائم على القوة» بربط العلم بالثروة

تواجهها البلاد، بما يضمن تعزيز شعورهم بالفاعلية الملموسة والمساهمة في توليد الثروة الوطنية. وحول آليات تعزيز الروابط مع الإيرانيين المقيمين في الخارج، أوضح أفشين أن معاونية الشؤون العلمية والتقنية، ومن خلال إطلاق مشروعي «كونيكت» و«أي كونيكت» المحورين وصياغة لاحتين تنفيذيتين حكوميتين شاملتين، هيات بيئة محفزة وتسهيلات متقدمة تتيج للباحثين والمبتكرين المقيمين خارج البلاد رفد مسيرة التنمية الوطنية بمعارفهم وخبراتهم؛ سواء عبر العودة إلى أرض الوطن وتأسيس الشركات، أو من خلال آليات التعاون الأكاديمي والصناعي عن بُعد. كما شدد أفشين على أن العلوم الإنسانية والاجتماعية تشكل الركيزة الأساسية والمستدامة للحكومة الرشيدة، مؤكداً إعادة هيكلة برامج الدعم في المؤسسة الوطنية للعلوم لتمكين هذا القطاع وازدهاره.

سجل إنجازات النخب

في جانب آخر من المؤتمر، استعرض الدكتور سعيد خديان، نائب رئيس مؤسسة النخب الوطنية، الإنجازات التنفيذية، واصفاً مسار النخبوية بأنه دورة مستمرة تبدأ من التحديد والتمكن وتصل إلى تثبيت الأثر، وقال: خلال الفترة الأخيرة، تم تقييم استعدادات أكثر من ١١ مليوناً و ٤٠٠ ألف طالب في جميع أنحاء البلاد، كما حظي ٨٤٠٠ طالب جامعي و ٦٢٥ طالب دكتوراه بدعم مادي وتمكيني مستمر. وأكد خديان على سياسة استدامة الكوادر البشرية، مضيفاً: تم توفير الأفضية اللازمة لاستيعاب ٤٤٢ من خريجي الدكتوراه المتفوقين في الهيئات التدريسية بالجامعات، وتوظيف ٧٨ نخبة في الأجهزة التنفيذية، و ٢٢٠ باحثاً بارزاً في القطاع الخاص والشركات القائمة على المعرفة؛ كما تم تفعيل ٢٢٠ فرصة وظيفية خاصة للأساتذة الشباب في الجامعات لتثبيت أدوارهم العلمية.

التكنولوجيا محرك أساسي للتنمية

من جانبه، أكد الدكتور عبد الرضا جوان جعفري، رئيس جامعة الفردوسي في مشهد، على الرسالة المحورية للجامعات في قيادة التحولات التكنولوجية، مشيداً بالرؤية المنهجية والعلمية تجاه المنظومة البيئية للابتكار. وشدد على ضرورة ربط التكنولوجيا بالأبعاد الاجتماعية والفلسفية والعلوم الإنسانية، موضحاً أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة تطبيقية فحسب، بل هي محرك يرتقي بموازن القوة وبنى الحياة الجمعية. كما أعلن الدكتور جوان جعفري عن تطبيق نتائج الدراسات المقارنة ونماذج التنمية المتقدمة داخل الهيكل الابتكاري لجامعة الفردوسي بهدف تحقيق أثر ملموس ومباشر في المجتمع.

اللغة الفارسية؛ رصيد استراتيجي في منظومة الذكاء الاصطناعي

من جهته، تناول الدكتور سلمان ساكت، عضو الهيئة التدريسية بجامعة الفردوسي وعضو مجمع اللغة الفارسية وآدابها، محور «حوكمة اللغة الفارسية في عصر الذكاء الاصطناعي»، واصفاً اللغة الوطنية بأنها رصيد حضاري وبنية تحتية جيوسياسية. وأوضح أنه في ظل بزوغ عصر النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs)، انتقل التنافس بين الحضارات إلى ذاكرة الآلات والبيانات اللغوية. وشدد الدكتور ساكت، بالاستناد إلى التاريخ العريق والتراث المكتوب الضخم للفارسية، على ضرورة تسريع وتيرة مشروع المدونة اللغوية الوطنية، وتقييم البيانات، وتأسيس منظومة رقمية متكاملة للغة الفارسية؛ لضمان ترسيخ مكانتها الرائدة والمقتدرة في صلب إنتاج المعرفة، والفكر، والاقتصاد الذكي، والمعادلات الدولية في عصر ما بعد الذكاء الاصطناعي.

الوفاق/ تحول المؤتمر الوطني الخامس عشر للنخب، الذي عُقد تحت شعار «ميثاق النخب؛ مع إيران الغد»، إلى منطلق لصياغة الاستراتيجيات العلمية الحديثة، وإعادة تعريف مفهوم القوة الوطنية، وبحث الدور البنوي للجامعات والتقنيات الناشئة. وقد رسم هذا الحدث، بمشاركة معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة، وكبار مسؤولي قطاع العلوم والتكنولوجيا، ونخبة من الأساتذة البارزين والكفاءات من كافة أرجاء البلاد، وثيقة استراتيجية للتحول من بيئة ترتكز على التعليم المجرد إلى شبكة متكاملة توظف القدرات الوطنية وتسجل حضوراً فاعلاً في أفق الذكاء الاصطناعي.

درس «ماكان» الكبير؛ معجزة الوصل والثقة والمسؤولية الجبيلة

استهل الدكتور حسين أفشين، معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة ورئيس مؤسسة النخب الوطنية، كلمته في المؤتمر بتصوير رمزي بليغ، مبتعداً عن لغة الأرقام المعتادة؛ حيث عرض صورة لصمغ «رازي» وقد نُقش عليه اسم الطالب الشهيد «ماكان نصيري». وأشار أفشين إلى قصة العثور على هذا الغرض خلال عمليات التنقيب في مدرسة «الشجرة الطبية» في ميناب، والخطوة القيمة التي اتخذتها الشركة المصنعة بتخليد اسمه على العبوات، مؤكداً: «من بين كل الذكريات، بقي ما كانت وظيفته الأساسية هي «الربط»؛ واليوم تكمن رسالتنا الجوهرية في صناعة «لاصق الروابط» ذاته».

واعتبر أفشين أن خلق «اللاصق الاجتماعي» ببعنى الثقة الوطنية، و«اللاصق الجيلي» لربط خبرات الأجيال السابقة بجرأة الجيل الجديد، و«اللاصق العلمي والمؤسسي» لربط الجامعة بالصناعة، والبحث بحل المعضلات، والنخبة بالمهام الوطنية، والمنتج بالسوق، يعد ضرورة ملحة. كما شدد على أن الربط لا يعني توحيد الهياكل أو إلغاء التمايز، بل تكمن قوة المجتمع في تضافر أجزائه المتنوعة لبناء هوية أكبر وأكثر تماسكاً.

الارتقاء من الاكتفاء الذاتي إلى المرجعية العالمية

وأشار معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية إلى المقاربة الاستراتيجية الرامية لربط العلم بالاقتدار الوطني، موضحاً أن الوفاء لشهداء مسيرة العلم والتكنولوجيا وإرثهم العظيم لا يمكن اختزاله في لغة الأرقام الصماء، بل يكمن السؤال الجوهرى في حجم الاقتدار الحقيقي الذي نجحنا في تحقيقه للبلاد. وأكد أن مفهوم القوة ليس مصطلحاً بروتوكولياً أو شكلياً، بل تجسد بدقة في «حق الاختيار»، مضيفاً: إن كل تقنية حديثة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والصحة، والطاقة، والثقافة الحيوية، والكم تتيج خياراً وبيداً جديداً أمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، هي لبنة تُعزز اقتدارنا الوطني وتمنحنا الحصانة التامة في اللحظات التاريخية الفاصلة لصناعة القرار.

وحدد أفشين الغاية القصوى لهذه الاستراتيجية في بلوغ «المرجعية التكنولوجية»؛ وهي المرحلة التي يختار فيها المجتمع الدولي والمراكز البحثية العالمية والأسواق الإقليمية الجمهورية الإسلامية الإيرانية كأحد الخيارات الحاسمة والمرجعيات العلمية الموثوقة. واختتم بالتأكيد على أن الإدارة الحقيقية تتمثل في غرس البذور التي ستجني ثمارها الأجيال القادمة، داعياً المحافظات ومراكزها العلمية إلى تجاوز ازدواجية الأنشطة والتحول الجاد إلى مراكز استقطاب تخصصية، تصديرية، وقادرة على توليد الثروة.

دعم شامل للنخب في الداخل والخارج

واستعرض رئيس مؤسسة النخب الوطنية السياسات التنفيذية للمؤسسة، معلناً عن تحول جذري في نمط الدعم؛ بالانتقال من المبادرات مرحلية والمقطعية إلى تقديم الرعاية الكاملة والشاملة لسلسلة «الفكرة، والمنتج، والتقنية، والابتكار، والسوق». وأكد أن الهدف الأساسي للمؤسسة يتمثل في إشراك النخب بصورة مباشرة في حل التحديات والمعضلات الحقيقية التي

قفزة في نادي الإطلاقات المتعددة؛

من «سفير» إلى «سيمرغ»؛

رواية تطور منصات الإطلاق في إيران

الوفاق

كبرى أصيري

في تقويم أسبوع الفضاء العالمي، ارتبط كل يوم باسم إحدى منصات الإطلاق الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وكان يوم أمس، في الخطوة الأولى، استعراضاً لإرث «سفير»؛ منصة الإطلاق التي كسرت احتكار القوى الفضائية بتسجيل اسم الجمهورية الإسلامية الإيرانية كعضو تاسع في نادي الفضاء العالمي، ومهدت الطريق للوصول إلى مدار الأرض بنجاح عبر القمر الصناعي «أميد». كان حامل الأقمار الصناعية «سفير»، باعتباره أول منصة إطلاق وطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قد أدخل البلاد كالدولة التاسعة في العالم إلى النادي الحصري لأصحاب التكنولوجيا الفضائية، وذلك بإطلاق القمر الصناعي «أميد» بنجاح في ٢ فبراير ٢٠٠٩ م. مثل هذا النظام المكون من مرحلتين والذي يعمل بالوقود السائل، رمزاً لكسر احتكار القوى الفضائية وبداية الثقة بالنفس الوطنية في صناعة الإطلاق. لم يكن نجاح «سفير» مجرد خطوة عملية للوصول إلى المدار الأرضي المنخفض (LEO) فحسب، بل وضع حجر أساس متيناً لتطوير منصات إطلاق أكثر تقدماً في المستقبل، بما فيها «سيمرغ»، وذلك من خلال تسجيل بيانات حيوية حول أداء المحركات وأنظمة الملاحة. واليوم، في اليوم الثاني من هذا الحدث، تتجه الأنظار نحو رمز تطوير ونضج تكنولوجيا الإطلاق في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ»؛ وهو منصة إطلاق لا تقتصر على كونها استمراراً لمسيرة «سفير»، بل تمثل نقطة انطلاق الجمهورية الإسلامية الإيرانية نحو الإطلاقات المتعددة والمدارات الأكثر ارتفاعاً.

خُصص اليوم الثاني من البرنامج الخاص لأسبوع الفضاء العالمي (الإنين ٥ أكتوبر)، لاستعراض سجل حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ»؛ وهو نظام يُعد نقطة تحول في عبور الصناعة الفضائية للجمهورية الإسلامية الإيرانية من منصات الإطلاق الخفيفة وأحادية الحمولة من فئة «سفير» إلى منصات الإطلاق شبه الثقيلة، متعددة المحركات، وذات القدرة على نقل منظومات الأقمار الصناعية.

وإذا كانت مهمة الجيل الأول هي إثبات الدخول الناجح إلى المدار الأرضي المنخفض (LEO)، فقد وُلد «سيمرغ» بهدف مضاعفة قدرة النقل الفضائي للبلاد، وتثبيت أقمار صناعية أكثر ثقلًا وعملياتية في مدارات بيضاوية ودائرية ذات ارتفاعات أعلى، وتوفير البنية التحتية لاستمرارية بقاء المعدات في الفضاء لسنوات عديدة.

وكان القلب النابض لهذا التحول هو السيطرة على تكنولوجيا

والمؤكسد والحمولة لحظة الإقلاع من المنصة يتراوح بين ٨٥ إلى ٨٧ طناً.

● المرحلة الأولى وتحفة العناقيد المحركة (كلاستريغ): يتكوّن نظام الدفع في هذه المرحلة من تجميع وعقدة ٤ محركات تعمل بالوقود السائل جرى تطويرها، وتم تركيبها إلى جانب ٤ محركات توجيه وتحكم. وتولد هذه المجموعة إجمالاً قوة دفع تعادل نحو ١٤٠ طن. قوة لحظة الاشتعال.

● المرحلة الثانية والحقن المداري: استخدام محركات مطورة تعمل بالوقود السائل ذات فوهات طويلة تتناسب مع ظروف الفراغ، وذلك لتوفير التسارع اللازم في المرحلة الثانية من الرحلة، بما يوصل المجموعة إلى السرعة المطلوبة للاستقرار في المدار.

سعة التحميل: القدرة على نقل وحقن حمولات منفردة أو متعددة تصل إلى ٢٥٠ كيلوغراماً في المدارات البيضاوية وعلى ارتفاعات تتجاوز ٤٠٠ إلى ٥٠٠ كيلومتر.

تجاوز عقبة «كلاستريغ» وديناميكيات الطيران

حتى ما قبل «سيمرغ»، كانت تجربة الإطلاقات المدارية الوطنية تعتمد على محرك دفع واحد. وفي مجال الهندسة الفضائية، تُعدّ العناقيد المحركة (كلاستريغ) إحدى أكثر عقبات الدفع تعقيداً؛ لكونها تتطلب تنسيقاً بأجزاء من الثانية في الحقن، وتغذية متسقة بالوقود عبر منظومات المضخات التوربينية (توربوبمب)، وتحييد تداخل موجات الصدمة والاهتزازات الصوتية، والسيطرة التامة على التوازن الزاوي لمنصة الإطلاق في طبقات الغلاف الجوي الكثيف.

وقد شكّلت قاعدة الإمام الخميني (رحم) الفضائية في سمنان ومنصتها للإطلاق الثقيل، على مدار عقد كامل، محوراً لتنفيذ

